

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

كارثة بحرية تودي بحياة مئات المصريين

● غرق السفينة «سالم اكسبرس» وعلى متنها ٨٢٦ شخصا ●

● الرياض – القاهرة – و.ص.ف – علم في القنصلية المصرية في جدة (غرب السعودية) ان ٨٢٦ شخصا كانوا على متن السفينة المصرية «سالم اكسبرس» التي غرقت صباح امس الاحد في منطقة سفاجة في البحر الاحمر.

واوضح المصدر ذاته انه اضافة الى اعضاء الطاقم الـ ٧٣ كانت السفينة تنقل ٧٥٣ راكبا من جنسيات مختلفة.. مصريون وسعوديون وهنود وماليزيون وسودانيون.

وكان اللواء حسن الاجهوري مساعد وزير الداخلية المصرية ومدير مصلحة امن الموانئ اكد انه تم بعد ظهر امس الاحد انتشال ١٥٠ شخصا من ركاب السفينة المصرية التي غرقت فجرا في منطقة سفاجة بالبحر الاحمر والتي اعتبر مئات اخرون من ركابها في عداد المفقودين.

● البقية على صفحة ١١ ●

* الاثنين ١٦ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٨٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 16.12.1991 – המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 184/48

وزير «الامن» يكتفي بابداء «التحفظ»!!

سوائب المستوطنين تقوم بحملة اعتداءات وترويع واسعة النطاق في العديد من أنحاء رام الله والخليل!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شنّ المستوطنون، فجر أمس، ومع قرب موعد رفع حظر التجول عن رام الله والبيرة بعد اكثر من اسبوعين من فرضه، شنوا حملة اعتداءات وترويع واسعة النطاق في العديد من انحاء رام الله وبخاصة في محيط مستشفى المدينة الحكومي وحطموا زجاج عشرات المنازل والسيارات التابعة للمواطنين في الوقت الذي هدد فيه المستوطنون، وفي اجتماع علني عقدوه في مستوطنة كريات اربع، بشن المزيد من الاعتداءات ضد مواطني الخليل ومنطقتها وبخاصة حلحول بينما اكتفى وزير «الامن» موشي آرنس بابداء «التحفظ» على مثل هذه الاعتداءات وذلك في مؤتمر صحفي عقده في مستوطنة «الون موريه» القائمة على اراضي دير الحطب/ نابلس.

ووصف مراقبون محليون في القدس المحتلة عقد المؤتمر في مستوطنة وبعيد سلسلة اجراءات قوات الجيش من اوامر حظر تجول في المدن وحولها خلال الليل واغلاق مناطق وموافقة المستوطنين على اقامة مستوطنتين في الضفة الفلسطينية والسماح لهم بتسيير دوريات مراقبة مسلحة بانه اطلاق ليد المستوطنين، وان كان بحياء، في شن هذه الاعتداءات وشبيهاتها، مثل اقتلاع

● البقية على صفحة ١١ ●

«الجبهة»: عربدات المستوطنين تحظى بتغطية حكومية!

● المستوطنات الكولونيالية شوكة سامة لاهالي المناطق المحتلة وللدمقراطية الاسرائيلية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، أمس، بيانا صحفيا استنكرت فيه سكوت الحكومة على ممارسات المستوطنين في سلوان ورام الله والخليل وقيامهم بدخول البيوت العربية والاعتداء على اهاليها.

وجاء في البيان: «التغطية، التي تقوم بها الحكومة على ممارسات المستوطنين في سلوان وغيرها، يشجعهم على انتهاك كل قانون وعلى التنكيل بالفلسطينيين سكان المناطق المحتلة.

«المستوطنات هي شركة سامة ليس فقط بالنسبة لسكان المناطق بل ايضا بالنسبة للدمقراطية الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم، استئناف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن

● الاتصالات خلال أيام العطلة لم تسفر، حتى الان، عن نتيجة ملموسة ●

● واشنطن – الوكالات – تستأنف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية، اليوم، الاثنين، في واشنطن بعد ثلاثة ايام من التوقف اعقبت ثلاثة ايام من المناقشات التي لم تسفر عن نتيجة ملموسة.

وقد توجه رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، صباح أمس الاحد، مع اعضاء آخرين من الوفد الى وزارة الخارجية الامريكية للقاء ادوارد دجيرجيان، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط. ويبدو، كما افادت مصادر عربية، ان الفلسطينيين يريدون اطلاع الامريكيين على موقفهم من الاقتراح الاسرائيلي حول سير المناقشات.

وفي الواقع فان الاسرائيليين من جهة والوفد الاردني – الفلسطيني من جهة ثانية يتواجهون حول خلاف اجرائي منذ استئناف المناقشات الثنائية في العاشر من كانون الاول الجاري التي بدأت في مدريد في تشرين الثاني الماضي. ويرغب

● البقية على صفحة ١١ ●

مع وصول وزير الخارجية الامريكي الى موسكو

غورباتشوف ينتقد بيكر وواشنطن لانهما تسرعا في شطب الاتحاد السوفييتي عن الخريطة



● جيمس بيكر ● — ● ميخائيل غورباتشوف ●

● موسكو – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، بعد ظهر امس، الاحد الى موسكو في زيارة تستغرق بضعة ايام الى جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

وبيكر هو اول مسؤول غربي يزور موسكو منذ اعلان انشاء «مجموعة الدول المستقلة». ومن المقرر ان يزور الوزير الامريكي ايضا كلا من قرغيزيا وكازاخستان في آسيا الوسطى وكذلك جمهوريتي اوكرانيا وروسيا البيضاء.

وسيغادر بيكر كييف متوجها الى بروكسل، الخميس القادم.

وحرص بيكر على التأكيد بانه دعم دائما الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال بيكر حينما توقفت طائرته في مطار شانون بايرلندا: «لا اعتقد ان احدا في الحكومة الامريكية او في مكان آخر دعم اكثر مني الرئيس غورباتشوف وحكومته وما انجزاه».

وكان غورباتشوف صرح، في حديث الى مجلة «تايم» تنشره في عددها الصادر اليوم (الاثنين)، ان بيكر «تسرع قليلا عندما قال بان الاتحاد السوفييتي لم يعد موجودا». وتابع بلهجة لا تخلو من السخرية «بينما نحن نحاول دائما تفهم الامور تبدو الولايات المتحدة وكأنها تعلم كل شيء»!

وقال بيكر ايضا للصحفيين الذين كانوا يرافقونه «مدحت دائما وبصراحة غورباتشوف كما قلت ان اي شيء من كل ما حدث لم يكن ممكنا بدونه». واضاف ان غورباتشوف اثبت شجاعة «قل نظيرها» في محاولته اصلاح المسار

● البقية على صفحة ١١ ●

جماهير غفيرة تشيع ضحية حادث العمل المروع في بئر السبع

*** الفقيد عبد الرازق دفن وابن عمه احياء في منخل لتنقية الرمل في الكسارة * العمال تمكنوا من اخراج الضحيتين بعد ساعة ***

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – شيعت جماهير غفيرة من التجمعات العربية في النقب، امس الاحد، جثمان الشاب عبد الرازق ابراهيم ابو القيعان (٢٢ عاما) من قرية حورا الذي راح ضحية حادث عمل مروع وقع يوم الجمعة المنصرم.

وكان الفقيد يعمل وابن عمه احمد (٢٠ عاما) في الكسارة الواقعة شرقي مدينة بئر السبع وقد دفنا يوم الجمعة عند الساعة الحادية عشرة وهما احياء بالرمل والحجارة. داخل المنخل (المصفاة) لتنقية الرمل.

ووقع الحادث وفق الرواية التي استقاها مراسلنا من ذوي الفقيد عندما دخل الفقيد وابن عمه احمد الى

● البقية على صفحة ١١ ●

اعلان هام

تعلن ادارة «الاتحاد» أن المدعو يوسف موسى قد انهى عمله في جريدة «الاتحاد» منذ ٩١/٩/١٢ ولا علاقة له بـ «الاتحاد» من قريب او بعيد ولا يمثلها بأي شيء كليا.

مع احترام
ادارة «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

العرب في الهستدروت – شركاء .. لا اجراء!

■ قرر الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة للهستدروت شن معركة موحدة مشتركة، داخل الهستدروت وشعبيا، لضمان المساواة الكاملة للعرب في الهستدروت مع اخوانهم العاملين اليهود، وعلى كل الاصعدة.

ونعتقد بان توصل كل النقابيين العرب، على اختلاف اتجاهاتهم الحزبية والسياسية، الى هذا الموقف، هو امر ايجابي جدا، وهو دليل انه قد طفح الكيل فعلا.

ان الاعضاء العرب في الهستدروت حوالي ٢٠ بالمئة من الاعضاء. ودلت حسابات قام بها النقابيون العرب ان العرب لا يحصلون على اكثر من ٣٪ من خدمات ومصروفات الهستدروت. وحتى الان هناك ٢٪ فقط عرب بين عاملي الخدمات الصحية الهستدروتية (كوبات حوليم) ولا يوجد مصنع او مشغل هستدروتي واحد في الوسط العربي. وقبل مدة قال النائب نواف مصالحة (العمل) الذي كان عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت: «بامكاني ان اكتب كراسا حول ما حققته الهستدروت في الوسط العربي وكتابة ثلاثة مجلدات حول ما لم تفعله الهستدروت للوسط العربي، بسبب غياب المساواة».

اننا نرفض رفضا قاطعا الدخول في الصراعات الداخلية في حزب «العمل» او التهم الموجهة الى اعضاء الهستدروت من حزب «العمل» بانهم ينتقدون من «دوافع شخصية». هناك تمييز صارخ وفاضح. والسياسة الرسمية لقيادة الهستدروت ما زالت سياسة وصاية واستعلاء وهضم للحقوق. بالامكان ويجب ضمان المساواة للعرب في الهستدروت، وهذا غير مرتبط بالحكومة الليكودية. والمساواة تتطلب المساواة الحقة في التمثيل في مؤسسات الهستدروت المركزية والمساواة في التنظيم واقامة مجالس العمال، والمساواة في الحصول على الخدمات الهستدروتية – الصحية والثقافية والرياضية والاجتماعية والاسكانية والتصنيع والتشغيل.

اننا ندعو كل الاعضاء العرب في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية ومجلس الهستدروت، بغض النظر عن الانتساب الحزبي، الى العمل المشترك وايجاد الصلات السريعة مع كل النقابيين اليهود للنضال المشترك العربي – اليهودي لشن معركة المساواة بشكل منظم وفعال ومثابر. وبالامكان النجاح في هذه المعركة الهامة جدا وتحقيق هذا هو مكسب للعرب ومكسب لليهود ومكسب للهستدروت كقلعة نقابية للشغيلة.

(«الاتحاد»)

أوساط شمير تحتج على اللقاء المرتقب في واشنطن بين بوش وليفي!

* معسكر ليفي يعاود نشاطه السابق داخل «الليكود» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي وصل فيه وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، الى نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبحث مسألة الغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية اثارت الانباء التي تشير الى احتمال توجه ليفي الى واشنطن بهدف الالتقاء مع اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض احتجاجاً في الاوساط السياسية المقربة من رئيس الحكومة.

وقالت الاوساط ذاتها ان لقاء كهذا سيكون ضرورياً لو طرأت اية ازمة في العلاقات بين الطرفين، ولكن لا يوجد اي داع لحصول اللقاء، خاصة وان المحادثات الجارية في واشنطن تلبي رغبتنا.

وكان ليفي قد صرح، في اجتماع عقده مؤيدوه في حيفا، امس الاول السبت، قبيل مغادرته البلاد، بانه متفائل بنجاح المحادثات الثنائية في واشنطن مؤكداً ان هناك تنسيقاً كاملاً بينه وبين رئيس الحكومة حول الاحداث الجارية.

واضاف: «الفرق شاسع بين قبل ٣ ايام وانتظار عشرات السنين حتى وصلنا الى هذه المرحلة من المحادثات الثنائية».

واضاف ليفي ان الجانب الفلسطيني عرض اقتراحات عينية على الوفد الاسرائيلي المفاوض، ونحن عرضنا من جانبنا مقترحات بديلة. واعرب عن امله في امكانية التغلب على هذه الظواهر خلال الايام القليلة القادمة. واوضح ان المهم هو اننا نتحدث وجهاً لوجه بدون وساطات.

ولم ينف ليفي وجود خلافات في الرأي بينه وبين رئيس الحكومة. وقال انه يتوجه الى واشنطن لا من اجل التدخل في مجريات المحادثات الثنائية مع انه سيلتقي مع اعضاء الوفود الاسرائيلية.

وقال ليفي انه سيلتقي السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ليبحث معه في مستجدات موضوع اعادة الاسرى والمفقودين الاسرائيليين. واضاف ان اسرائيل عملت كل ما في وسعها وايدت جميع خطوات دي كوليار بشأن الرهائن والاسرى. وانها برهنت نواياها الحسنة عندما اوعزت باطلاق سراح العشرات من المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام في جنوب لبنان.

واكد ليفي امام مؤيديه من «الليكود» ان معسكره عاود نشاطه السابق. واضاف ان معسكره سائر في طريقه باصرار.

* ليفي *

تمهيداً لنشر قوة لحفظ السلام

مجلس الامن يقرر ارسال بعثة مراقبين الى يوغوسلافيا

* استئناف القصف على عدة جبهات في كرواتيا *

* نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف. – اتخذ مجلس الامن في الامم المتحدة، امس الاحد، قراراً يقضي بارسال بعثة من المراقبين الى يوغوسلافيا هدفها «الاسراع في التحضيرات الرامية لنشر قوة لحفظ السلام» في هذا البلد.

ويطلب نص القرار الذي اتخذ، بالاجماع ومن دون مناقشة الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن من الدول الاعضاء، ايضاً «الامتناع عن القيام باي عمل قد يساهم في تصعيد التوتر ويعوق تثبيت وقف فعلي لاطلاق النار ويمنع او يؤخر التوصل الى حل سلمي او تفاوضي للنزاع».

وينص القرار ايضاً على التطبيق الصارم لحظر تسليم الاسلحة المرسلة الى يوغوسلافيا.

وذكر التلفزيون الكرواتي ان الجيش الفدرالي استأنف القصف، امس الاحد، على منطقة فينكوفيتشي وعلى عدة جبهات اخرى في كرواتيا بعد فترة وجيزة من الهدوء.

وعلم من المصدر نفسه ان فينكوفيتشي التي تبعد ٣٠ كيلومتراً الى الجنوب من اوزييك شرق كرواتيا تعرضت لهجوم بالمدفعية الثقيلة المركزة في قريتي ميركوفيتشي وجانكوفيتشي الخاضعتين لسيطرة الجيش.

واوضحت اذاعة زغرب ان القوات الفدرالية قصفت ايضاً بالاسلحة الثقيلة دياكوفو التي تبعد ٣٥ كيلومتراً الى الغرب من فينكوفيتشي وبيروتشيك التي تشرف على الساحل الادرياتيكي وضواحي كارلوفاك التي تبعد ٥٠ كيلومتراً جنوب غرب زغرب.

واضافت الاذاعة ان القوات الكرواتية تواصل في المقابل هجومها المضاد في سلافونيا الغربية وهي استولت، امس الاحد، على بضع «قواعد» للميليشيات الوطنية الصربية في دونيي وكرنيي وغورنيي بوركي بالقرب من داروفار.

وقد صد الكرواتيون منذ بضعة ايام القوات الصربية في هذه المنطقة وارغموا وحدات «الدفاع عن الاراضي الصربية» على الانسحاب من جبال بابوك الواقعة الى الشرق من خط داروفار اوكوتشاني.

وحدة شرطة اسرائيلية تعمل في جنوب لبنان المحتل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت اسبوعية «تسافون ١» الصادرة في عكا، في عددها الاخير، النقاب عن وجود وحدة شرطة اسرائيلية تعمل داخل الجنوب اللبناني.

واضاف مراسل الاسبوعية زهير اندراوس، الذي اورد النبأ، ان هذه هي المرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي التي تعترف فيها الشرطة رسمياً بكون افرادها يعملون بشكل علني داخل قرى ما يسمى بـ «الحزام الامني». اما اسم الوحدة فهو «يهلوم» (مجوهرة) وهي تابعة لشرطة لواء الجليل.

وجاء هذا الاعتراف الرسمي خلال النقاش الذي دار في محكمة الصلح في عكا في قضية اعتقال قائد كتيبة من «جيش جنوب لبنان» التابع للعميل لحد والذي تتهمه الشرطة هو وشخص لبناني آخر بالمتاجرة بالمخدرات.

ووفق اقوال الشرطة فان الاثنين حاولا الايقاع بضابط اسرائيلي برتبة ميجور – جنرال، حيث طلبا منه تهريب ١٠٠ كغم هيروين ووعداه باعطائه مبلغ مليون دولار.

وخلال النقاش امام القاضي فارس فلاح اصر محاميا الدفاع، أفي بردوغو وراني مصالحة، على معرفة من قام باعتقال المتهمين في قرية مرجعيون، واصرارهما «اجبر» ممثل الشرطة، قائد كبير في وحدة مكافحة المخدرات على الاعتراف بان افراد وحدة «يهلوم» هم الذين اعتقلوهما وان افراد هذه الوحدة يعملون هناك منذ فترة لم يفصح عنها. هذا ورفض الضابط الافصاح اكثر عن الوحدة الخاصة «السرية»!

صواريخ «كاتيوشا» على مركز اسرائيلي في جنوب لبنان

● بيروت – و.ص.ف – أكدت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، أمس الاحد، انها هاجمت فجرا مركز قيادة للجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واوضحت الجبهة، في بيان نشر في بيروت، ان مقاتليها اطلقوا صواريخ «كاتيوشا» على موقع صف الهوا في قطاع بنت جبيل فاصابوه مباشرة. وجاء في البيان ان هذا المركز يضم ضباطا وعناصر من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

واضافت ان افراد مجموعتها المقاتلة «عادوا الى قواعدهم سالمين» بدون ان توضح ما اذا كانت العملية اسفرت عن وقوع ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

وهذه ثاني عملية في اقل من اسبوع تتبناها «جبهة المقاومة الوطنية» في الجنوب اللبناني.

مجلس امناء المركز الدولي للسلام يتضامن مع أهالي سلوان

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – قام اعضاء مجلس امناء المركز الدولي للسلام بالاشتراك في مسيرة احتجاج على الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها المتطرفون والمدعومون من الحكومة في سلوان. وقد التقى الوفد بالسيد فيصل الحسيني وآخرين قبل المظاهرة. وقاموا سوية بزيارة لسلوان والاجتماع مع اهلها معربين عن سخطهم وتضامنهم معهم ضد عمليات الطرد.

وافادنا السيد وليد صادق، مدير المركز الدولي للسلام، ان مجلس الامناء قد قطع مباحثاته عند وصول اخبار العربدة في سلوان وقرر ارسال برقية لرئيس الوزراء يعرب فيها عن سخطه لاذعان الحكومة لاوامر ورغبات المستوطنين الهادفة لنسف تحركات السلام وايجاد تسوية عادلة للمسألة الفلسطينية. وهذا وقد سلم الوفد نسخة عن البرقية للسيد الحسيني عند اجتماعهم به.

ويذكر ان مجلس الامناء هذا يضم العديد من اعضاء الكنيست والشخصيات البارزة في اسرائيل بالاضافة الى اعضاء من مختلف الدول يمثلون الجاليات اليهودية في بلادهم.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩ ... [illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس:

اسرائيل مصرة على نقل المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية الى الشرق الاوسط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان موقف اسرائيل بشأن نقل المفاوضات الثنائية من واشنطن الى «منطقة الشرق الاوسط واضح» - هذا ما صرح به وزير المواصلات، موشيه قصاب، في ختام الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري، امس الاحد.

واكد قصاب ان اسرائيل لن تغير موقفها من هذه المسألة. واوضح ان الطواقم الاسرائيلية الثلاثة الى المحادثات الثنائية مع الوفود العربية في واشنطن ستعود الى البلاد في ختام هذه الجولة من المحادثات للقيام بسلسلة من المشاورات.

واضاف وزير المواصلات ان المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي تعتبر بمثابة انطلاقة. وان حكومة اسرائيل مصممة على اجراء المفاوضات الجوهرية في المنطقة. وقال «ما الهمه، ايضا، ان اجراء المفاوضات في واشنطن ليس مريحا لا للوفود العربية ولا لاسرائيل على حد سواء! وكذلك ليس مريحا للامريكيين».

واكد وزير المواصلات ان المفاوضات في المنطقة ستكون اكثر فاعلية! وحول زيارة ليفي قال: ينبغي الترحيب باللقاء بين الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية ليفي، ولا شك ان لدينا انتقادات عديدة للسياسة الامريكية، ولكن حول هذا الموضوع فنحن نؤيدها.

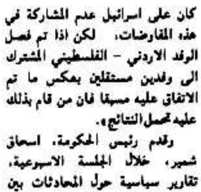
وحول الاستيطان في سلوان قال وزير الدولة، رحبعام زئيفي، ان الاستيطان في كل مكان من ارض اسرائيل هو واجب ديني وقومي وان رأي القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، حول هذا الموضوع ليس مقبولا.

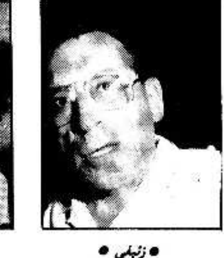
واضاف زئيفي انه «يتوجب على الشرطة ان تحول دون تجول فيصل الحسيني في حي سلوان» واصفا اياه بانه قائد الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وانه يجري تحقيقات في اعقاب كل حادثة.

وحول المطالبة بفصل الوفد الفلسطيني المفاوض عن الوفد الاردني قال وزير الدولة «اعتقد بانه كان على اسرائيل عدم المشاركة في هذه المفاوضات، لكن اذا تم فصل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى وفدين مستقلين بعكس ما تم الاتفاق عليه مسبقا فان من قام بذلك عليه تحمل النتائج».

وقدم رئيس الحكومة، اسحاق شمير، خلال الجلسة الاسبوعية، تقارير سياسية حول المحادثات بين الوفد الاسرائيلي والوفود العربية في واشنطن والتي جرت في الاسبوع المنصرم.

كما استمع المجلس الى تقرير امني حول موضوع توطين المستوطنين في سلوان.





● زئيفي ●



● موشيه قصاب ●

يوسي بن أهرون:

اصرار السوريين على مبدأ الارض مقابل السلام يحول دون تحرك العملية قدماً!!



● يوسي بن اهرون ●

* واشنطن - صرح مدير عام مكتب رئيس الحكومة ورئيس الطاقم الاسرائيلي الى المحادثات مع الوفد السوري، يوسي بن اهارون، امس الاحد، بان ما دام السوريون يصرون على تحقيق المعادلة التي تتحدث عن مبدأ الارض مقابل السلام ويقولون سنعطيكم السلام، اعلنوا انكم مستعدون للانسحاب من هضبة الجولان لتحظوا بالسلام، فلا امل للتحرك قدماً في العملية!!

وقال بن اهارون ان «الموقف السوري يؤخر العملية السلمية! والسوريون يطلبون منا الالتزام بامر يعرض أمننا للخطر! وهذا لا يمكن اطلاقاً». وأضاف «ينبغي ان نفعل كل ما في وسعنا لاقناع الوفد السوري اننا جئنا الى واشنطن بنية صادقة ونريد ان نتحاور مع السوريين واقناع الحكومة السورية والشعب السوري بأنه حان الوقت لوضع حد للنزاع وانه يتوجب على سوريا ان تتخلى عن مواقفها المتشددة»!!

وقال بن اهارون «نحتاج للكثير من الصبر لاننا نتحدث عن موضوع معقد وينطوي على الكثير من العقبات، كل طاقم يحتاج الآن لان يكون ذا نفس طويل وان يتحلى بالصبر. وهذا الامر نحتاجه جداً في المحادثات مع سوريا هذا ما رأيناه خلال لقاءاتنا الثلاثة التي اجريناها مع الوفد السوري الاسبوع الماضي». وقال «اعتني انه لم يطرأ اي تحرك حقيقي في المحادثات حول الامور الميدانية التي من شأنها ان تطفي ايجاباً لليد في المحادثات الجوهرية»!!

واضاف بن اهارون «اعتقد بان العملية باكملها تحتاج الى فترة زمنية معينة من اجل تبادل الاراء وطرح المواقف والتفسيرات بالنسبة لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ حول هدف هذه المحادثات وما نصبو اليه»!

تعيين قلعجي في منصب مدير عام وزارة الداخلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية الاعتيادية، امس الاحد، تعيين السيد عمرام قلعجي في منصب مدير عام وزارة الداخلية.

وكان قلعجي قبل هذا التعيين يشغل منصب حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية.



كما اقرت الحكومة، في الجلسة نفسها، تعيين ميخائيل فاردي في منصب مدير «ادارة اراضي اسرائيل».

اتهام عشرة من افراد الشرطة بارتكاب اعمال عنف ضد فلسطينيين

* القدس - اتهم، امس الاحد، عشرة من افراد الشرطة في المفوضية العامة في القدس بينهم ضباط بضرب وجرح عدد من المعتقلين الفلسطينيين عام ١٩٨٩.

وبموجب لائحة الاتهام، التي قدمها المدعي العام، نهاية هذا الاسبوع، الى محكمة القدس فان افراد الشرطة ضربوا معتقلين فلسطينيين وزوروا اعترافاتهم واختلقوا وثائق اثبات.

واضاف المصدر ان عدداً من المعتقلين نقلوا الى المستشفيات بعد تعرضهم للعنف خلال جلسات الاستجواب.

ياسر عرفات:

التصرف الاسرائيلي يعيق عملية السلام

● تونس - و.ص.ف - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اثر لقاء يوم السبت في تونس مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان «التصرفات الاسرائيلية تعيق جهود السلام التي تبذلها الوفود العربية» في المفاوضات الاسرائيلية العربية في واشنطن.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن عرفات ان لقاءه مع الرئيس بن علي تناول نتائج قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في دكار والمفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية في واشنطن ولا سيما «تعنت الجانب الاسرائيلي الذي يحاول ان يتجنب الاجتماع بالوفد الفلسطيني».

واعرب عرفات عن الامل في ان «يتم التوصل الى اتفاق يسمح بمتابعة عملية المفاوضات».

من جهة ثانية وصف عرفات «الاعمال التي تقوم بها اسرائيل وتهدد المسجد الاقصى» وكذلك «ابعاد الفلسطينيين عن منازلهم وارضهم لتوطين مستوطنين» بانها «عقبات» في وجه السلام.

د. عبد السلام المجالي:

الاردن يرغب في سلام حقيقي مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوفد الاردني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن د. عبد السلام المجالي، امس الاحد، في اول مقابلة مع صحيفة «هآرتس»، ان بلاده ترغب بالتوصل الى سلام حقيقي مع اسرائيل.

واكد المجالي «اننا نرغب بسلام حقيقي كالسلام الموقع مع مصر ويتضمن اعترافا متبادلا واقامة علاقات تجارية. غير ان معاهدة السلام هذه لا يمكن التوصل اليها الا اذا توصلت اسرائيل الى ترتيبات امنية مع جيرانها العرب ومع الفلسطينيين».

● د. عبد السلام المجالي ●

وفي رد على سؤال حول المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية - الفلسطينية التي تصطدم بالمسائل الاجرائية اعتبر المجالي انها «تشكل بحد ذاتها خطوة كبيرة جدا الى الامام لانها تتم في العلن. وهذه هي المرة الاولى التي نجلس فيها مع الاسرائيليين على المقعد ذاته».

د. مروان المعشر:

الوفد الاردني لن يفاوض حول فلسطين المحتلة بدل الوفد الفلسطيني

● واشنطن - قال الناطق باسم الوفد الاردني الى المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن، د. مروان المعشر، ان الاردن وافق على اعطاء مظلة اردنية - فلسطينية مشتركة للوفد الفلسطيني ليستطيع حضور المحادثات غير ان ذلك لا يعني قيام الوفد الاردني باجراء مفاوضات حول المناطق الفلسطينية المحتلة بدل الوفد الفلسطيني.

واضاف المعشر ان اسرائيل تصر على اعطاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك صلاحيات تزيد عما اتفق عليه بموجب رسائل التطمينات التي ارسلتها الولايات المتحدة الى الاطراف المشاركة في المحادثات.

الاعلان عن اقامة رابطة للجامعيين في الطيبة

*** تضم كافة التيارات وهدفها ان تكون اطاراً وطنياً دمقراطياً يترفع عن الحساسيات العائلية والفئوية الضيقة وزيادة مشاركة الطيبة في المعارك الوطنية والتطويرية لشعبنا * انتخاب لجان فرعية وانتخاب د. احمد الطيبي رئيساً ***

● الطيبة – لمراسل خاص – أعلن، يوم السبت، في مدينة الطيبة عن اقامة «رابطة الجامعيين في الطيبة». وكانت شخصيات اكاديمية من مختلف الهيئات والتوجهات السياسية قد تنادت في الاشهر الاخيرة الى اقامة مثل هذه الرابطة على خلفية الفراغ الواضح في الحياة الثقافية الذي تسبب فيه انعدام وجود مثل هذا الاطار. وبعد اتمام التحضيرات والمشاورات عقد اجتماع إقراري للهيئة التأسيسية تم فيه اختيار اللجان الفرعية المتخصصة والمنبثقة عن الهيئة الادارية بكامل اعضائها الخمسة عشر.

وكان تقسيم اللجان الفرعية كالتالي:

● لجنة الشؤون الثقافية: الاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف، الاستاذ مازن ابو عيطة، الاستاذ عبد الرحمن عاصي حاج يحيى، الاستاذ حسين جبارة.

● لجنة الشؤون الاجتماعية: د. محمد حاج يحيى والاستاذ محمد ديواني مصاروة والآنسة بهية جابر.

● اللجنة القانونية: المحامي عبد الرازق عبد القادر والمحامي احمد ظاهر حاج يحيى

● اللجنة المالية: د. احمد شعيب مصاروة، د. احمد طيبي، المهندس تحسين مرعي حاج يحيى.

● اللجنة الصحية: د. زهير الطيبي، امال مشهور جبالي، د. احمد شعيب مصاروة.

وانتخب الهيئة الادارية للرابطة الدكتور احمد الطيبي رئيساً لرابطة الجامعيين بالاجماع.



* احمد الطيبي *

وتضم الهيئة الادارية ممثلين عن التيارات النشيطة في المدينة. واجمع اعضاء الهيئة التأسيسية على ضرورة ترفع الرابطة كإطار وطني عن الحساسيات العائلية والفئوية الضيقة في الطيبة وتكريس جهودهم لانعاش الحياة الثقافية ودعم النهوض الاجتماعي في المدينة انطلاقاً من رسالة الاكاديميين وكونهم جزءاً اساسياً ومهماً من شعب الطيبة وجماهيرها وانتمائهم الوطني الفلسطيني الى جانب المطالبة بالمساواة والحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل.

وتعكف اللجان الفرعية المنبثقة عن الهيئة الادارية على وضع برنامج عمل مفصل للمستقبل القريب. واكدت الرابطة انها تفتح ابوابها لاحتضان كل اكاديميي الطيبة الملتزمين في مسيرة مشتركة هدفها البناء والنهوض والسير قدماً بمجتمع الطيبة بكافة قطاعاته وتعميق مشاركة الطيبة في المعارك الوطنية والتطويرية العامة لشعبنا.

٩٠٠ مواطن في قرى زيمر يطالبون باجراء انتخابات للسلطة المحلية

● قرى زيمر – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – تجرى، هذه الايام، عملية جمع تواقيع من سكان قرى زيمر الاربع وهي بير السكة ويمة وابثان والمرجة، تطالب وزير الداخلية باجراء انتخابات للمجلس المحلي (المعين حاليا) لهذه القرى.

وتطالب العريضة، التي يتم التوقيع عليها، باقامة مجلس محلي منتخب بدلا من المجلس المعين وذلك لضمان تمثيل السكان بشكل دمقراطي.

وقد تم حتى الان جمع اكثر من ٩٠٠ توقيع على هذه العريضة.

من جهة ثانية وحال تفشي نبأ هذه العريضة قام مؤيدو مجلس زيمر المعين (الحالي) بجمع تواقيع معاكسة تمدح ادارة المجلس المعين الحالي وتطالب وزير الداخلية باستبدال اعضاء المجلس المعين من خارج قرى زيمر باعضاء جدد محليين، كما تطالب الوزير بالموافقة على اقامة مستوطنة يهودية داخل قرى زيمر.

وفي حديث مع احدى شخصيات المعارضة قال ان الهدف جمع اكثر من ١٠٠٠ توقيع تطالب باجراء انتخابات دمقراطية حرة لمجلس زيمر المحلي.

بدعوة من جبهة ام الفحم الدمقراطية:

ندوة سياسية في ام الفحم بمناسبة دخول الانتفاضة، عامها الخامس

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت ندوة سياسية كبرى مساء يوم الجمعة في نادي «ابو العفو» في ام الفحم بدعوة من جبهة ام الفحم الدمقراطية شارك فيها الشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشاد في القدس والاستاذ عبد المجيد حمدان نائب رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية، والاستاذ بسام السائح الشخصية الوطنية المعروفة ونجل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والاستاذ عبد الرحمن الترك المحاضر في جامعة «النجاح» الوطنية والاستاذ ماجد الشويكي وجميعهم من المناطق المحتلة ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الشاعر سالم جبران.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته النائب هاشم محاميد الذي رحب بالحضور والضيوف وقال: «تحية لشعب الانتفاضة البطل، بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس، هذا الشعب الذي نرى صموده الاسطوري.. نرى قامة هذا الشعب ترتفع صامدة شامخة.. حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية». واضاف ان: «لا سلام لاسرائيل وللمنطقة بدون سلام للشعب الفلسطيني القائم على العدل».

وتحدث الشيخ عكرمة صبري عن الانتفاضة ودخولها عامها الخامس قائلا: «لنتحدث عن الانتفاضة المباركة التي شهدتها بلادنا ولا نبالغ اذا قلنا بأنها، فريدة من نوعها عبر التاريخ.. اثبت خلالها شعبنا، انه شعب صبور شامخ وصامد، لديه القدرة على التحمل والاستعداد للشهادة. وهذه الانتفاضة، بدون شك، هي امتداد لانتفاضات اخرى قام بها شعبنا في السابق، لكنها كانت محددة بأيام وبأماكن وتعود وتهدأ..».

واضاف: «الانتفاضة التي انطلقت يوم ٨٧/١٢/٩ شملت كل الجماهير وشارك فيها الصغير والكبير والرجل والمرأة، المستقل والملتزم على حد سواء.. هذه الشمولية اعطت القوة.. وعجز الاحتلال عن قمع الانتفاضة».

واسهب الشيخ عكرمة صبري في الحديث عن ميزات الانتفاضة وقال: «الانتفاضة لن تتوقف في اي ظرف من الظروف.. الانتفاضة سوف تستمر.. وسوف نحقق حقوقنا بمساندتكم، ايضا، وبمساندة جميع المخلصين في هذه الديار».

اما نائب رئيس تحرير «الطليعة» الاستاذ عبد المجيد حمدان فتحدث قائلا: «الانتفاضة جاءت من اجل الاعتراف بوجود حق الشعب الفلسطيني، وهي قوة الدفع التي نملكها الآن ولا يمكن التخلي عنها، الا اذا وافقت اسرائيل على شروطنا والغاء اجراءاتها التعسفية..».

واضاف حمدان: «وصلنا الى مؤتمر السلام في ظروف غير مؤاتية للشعب الفلسطيني والظروف الدولية هي لصالح اسرائيل، ونحن نعلم ان معظم العوامل تعمل لصالح اسرائيل لذلك من المهم المحافظة على سلاح الانتفاضة».

وعن المفاوضات الجارية في واشنطن قال نائب رئيس تحرير «الطليعة»: «الخلاف ليس على اجراء المحادثات في غرفة او اثنتين، بل الخلاف هو على الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، ان ما يطلبوه منا هو الاعتراف بأننا غير موجودين، المعركة في مؤتمر السلام هي على قضية حقنا في تقرير المصير، والخلاف بيننا وبين اسرائيل هو اننا نريد السلام وهي تريد اقرار نتائج العدوان، وان وافقت على السلام معنى ذلك – بالنسبة لها – التخلي عن طريق الحرب والقوة.. لن يتحقق السلام في اسبوع لكننا مصممون على التمسك بحقنا وبحق شعبنا وباقامة دولتنا».

وقال الاستاذ بسام السائح: «كان القرار الاول للانتفاضة المجيدة هو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وهي لم تقم من اجل حكم ذاتي فقط. ممثلنا منظمة التحرير الفلسطينية رفض كامب ديفيد، ولهذا نصر على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ان الظروف تغيرت بعد حرب الخليج وبعد فقدان صديقنا الاتحاد السوفييتي، لكن المنظمة استطاعت افشال محاولة عزلها واقرت اننا على استعداد للذهاب الى مؤتمر السلام على اساس الثوابت: ايقاف الاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وان توافق اسرائيل على مبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف: «واميركا لا تعترف حتى الآن بحقنا في تقرير المصير واقامة الدولة.. لكننا نواصل المحادثات، ونحن نتسلح بالانتفاضة الجبارة ووحدتنا الوطنية».

وقال المحاضر عبد الرحمن الترك: «م.ت.ف استمدت شرعية تمثيلها من هذا الشعب عبر سنين طويلة، وكان المفروض ان تبدأ المفاوضات معها مباشرة، لكن وعيها لمجريات الامور جعلها تتخذ هذه الخطوة.. اميركا لم تكن صديقة للعرب ولا للشعب الفلسطيني ولذلك لا نتوقع ان تقدم لنا حلا عادلا لكن الموازين الدولية فرضت علينا المؤتمر لا غير».



* هاشم محاميد *

وقال الشاعر سالم جبران: «انتفاضة الشعب الفلسطيني مستمرة طالما بقي الاحتلال وطالما لم تتحقق حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير. ونحن نذكر ما كتبته «هآرتس» عندما سافر القائد الفلسطيني، ياسر عرفات الى هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٨٨ انه سافر الى جنيف على طائرة الانتفاضة».

واضاف: «مؤتمر مدريد وما يتلوه يجري تحت زخم الانتفاضة وضغطها. وواضح ان حكام اسرائيل معنيون بتهميش القضية الفلسطينية ووضعها على الرف وقطع الطريق على اقامة الدولة الفلسطينية. واسرائيل، ايضا، ذهبت الى المؤتمر ووضعها سيء معزولة ومحاصرة سياسيا، بينما الشعب الفلسطيني ذهب مع وفد لامع وناجح وقضية عادلة».

واضاف ايضا: «والانتفاضة صدعت «الاجماع القومي الصهيوني» لانهم لم يعودوا قادرين ان ينكروا ان الشعب الفلسطيني بكامله يقاتل.. الانتفاضة اسقطت الاكذوبة الاسرائيلية الرسمية وكأن عصابة «ارهاب» تقف في وجهها. فالشعب الفلسطيني وقف ويقف موحدا شجاعا يقاتل الاحتلال ويطالب بالاستقلال».

وقال: «الكل يعرف، حتى حكام اسرائيل، ان م.ت.ف هي التي شكلت الوفد الفلسطيني.. وشعب لديه قضية عادلة لن يتوقف عن الكفاح. فهل يمكن لعامل مسحوق ان يحب جلاده.. وهل يمكن لشعب مظلوم ان يحب جلاده؟! طبعا لا.. والشعب الفلسطيني كله منظمة التحرير».

وتحدث، ايضا، ماجد الشويكي حيث قدم تحية باسم الانتفاضة.

وفي نهاية الاجتماع رد المشاركون على اسئلة العريف والجمهور.

في محكمة صلح بيتح تكفا أمس:

أمر احترازي يقضي بوقف أعمال «روش هعاين» في أراضي كفرقاسم

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – أصدر قاضي محكمة الصلح في بيتح تكفا شبلي طبان، أمس الاحد، أمرا احترازيا يقضي بوقف أعمال شق الطريق المؤدية الى المنطقة الصناعية الجديدة التي تنوي بلدة رأس العين اقامتها بمحاذاة بيوت السكن في كفرقاسم، شرقي شارع «عابر السامرة».

وجاء هذا الامر على اثر شكوى قدمت الى المحكمة المذكورة من جانب مجلس كفرقاسم المحلي وعدد من أهالي البلدة.

ويذكر أن «روش هعاين» تقوم بأعمال تسوية الارض واعدادها في المنطقة المذكورة، التي يطالب مجلس كفرقاسم بضمها الى مسطح القرية، منذ عدة شهور. ويصاحب ذلك اجراء تفجيرات في صخور الجبل يتم تنفيذها في المنطقة مما أدى الى الحاق أضرار جسيمة ببيوت السكن في حي «سرطة» جنوبي كفرقاسم.

وقد ترافع أمام المحكمة باسم المجلس وسائر أصحاب الشكوى المحامي ابراهام أورن. وقرر قاضي المحكمة، أيضا، الزام شركة «مبني تعسيا» بدفع تكاليف الدعوى.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – قاسم. السيد طارق عبد الحي، أصدر في اواسط الاسبوع الماضي أمرا يقضي بوقف أعمال شق الطريق المذكورة.

نائب رئيس بلدية الناصرة، في استقباله وفدا فرنسيا:

بعد انفراج الوضع في جنوب افريقيا باتت العنصرية ضد العرب في اسرائيل الاشد عنفا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – التقى نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، ظهر يوم الجمعة في دار البلدية وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية الذي قدم الى البلاد في زيارة تضامنية مع شعب المناطق المحتلة بمناسبة حلول الذكرى الرابعة للانتفاضة، حيث مكث اسبوعا كاملا هناك.

وقبل مغادرتهم البلاد.. حل اعضاء الوفد ضيوفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وفروعه. وخلال زيارتهم لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة قاموا بزيارة البلدية.. وكان عدد منهم قد شارك في مخيم العمل التطوعي الاخير (في آب الماضي).

وتحدث دياب خلال اللقاء عن اهمية المسيرة السلمية، والمفاوضات التي تسير من اجل تقريب امكانية حلول السلام في المنطقة وقال: «ان كل تعنت يبديه حكام اسرائيل هو عرقلة لعملية السلام».

واضاف: «ان اهتمام الجماهير العربية في اسرائيل بالسلام وبزوال الاحتلال يعتبر مضاعفا، مرة لكونها جزءا من الشعب الفلسطيني واخرى لكونها جزءا من اسرائيل.. وتتعرض لكل ما يسببه الاحتلال في المناطق المحتلة، من بطالة وتمييز... الخ».

وقد تطرق في حديثه الى عدد من الامور، قدم من خلالها العديد من المعلومات، حول الجماهير العربية في البلاد وما تعانيه كأقلية قومية في البلاد. وخلص الى الاستنتاج انه «بعد انفراج الوضع ايجابيا في جنوب افريقيا بين السكان الاصليين وحكومة الابرتهايد تبقى قضايا الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل من اكثر الاقليات تمييزا واضطهادا في جميع انحاء العالم، الامر الذي يتطلب تضامنا عالميا مع كفاح هذه الاقلية ضد سياسة اسرائيلهايد». كما دعا للتضامن مع المكافحين من اجل السلام في الوسط اليهودي وعلى رأسهم المناضل ايبي نتان الذي كرمته بلدية الناصرة قبل اشهر كمواطن شرف في المدينة.

صباح الخير

جردوه من الاشتراكية فهل يجردوه من اسلحته؟

● ما يقلق جيمس بيكر ورئيسه بوش، ليس ما يجري في الاتحاد السوفييتي من فوضى سياسية واجتماعية واقتصادية، فهذه أمور تدغدغهما وتبعث النشوة في قلبيهما، وقد ضمنا لهما مكانا في سجل التاريخ الرأسمالي على انه، وفي عصرهما، جرى انهيار اعظم دولة واجهت الامبريالية في التاريخ.

ما يقلق بيكر وبوش هو الترسانة النووية السوفييتية الهائلة القائمة في عدد من الجمهوريات السوفييتية، الأم تزول، ومن الذي سيتحكم بالازرار النووية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، الذي احزن كل قوى السلام وحركات التحرر في العالم، واثلج قلوب الامبرياليين في العالم.

ولذا، فان هم بيكر من زيارته الحالية في موسكو، وليس موسكو فقط، هو محاولة وضع سيطرة او رقابة امريكية على الاسلحة النووية السوفييتية، او تجريد «الاتحاد السوفييتي» كليا منها، ليصبح مكشوفا تماما امام الهيمنة الامريكية وليس الاقتصادية فقط، بل العسكرية ايضا، ولا فرق ساعتئذ اذا بقي بشكله الراهن او اصبح الاتحاد السوفييتي، بمعظم جمهورياته، عبارة عن «كومنويلث».

وكمقدمة لزيارة بيكر لموسكو، اعلن الرئيس بوش عن دعوة لمؤتمر من الدول الغنية لبحث امكانية انقاذ الاتحاد السوفييتي من الجوع والبرد. وهو الطعم الذي سيساوم بيكر بواسطته، مقايضة الاسلحة النووية السوفييتية، اما بالسيطرة الامريكية عليها واما بنزعها من ايدي السوفييت، والا.. فلا «مساعدة» ولتموتوا جوعا.

واذا ما اخذنا بالاعتبار استعداد يلتسين، المسيطر الآن في «الكومونويلث الجديد»، للركوع امام الغرب، وخصوصا امريكا، فلا نستبعد ان يتوصل الى اتفاق ما مع بيكر بشأن الترسانة النووية السوفييتية، التي يتركز معظمها، كما قيل، في الجمهوريات الثلاث التي اتفقت على اقامة الكومونويلث الجديد.

واما ما يتعلق بغورباتشوف، فالأمر على ما يبدو سهلا. وما ذكره في هذا السياق الا لكونه، رسميا، ما يزال القائد العام للقوات المسلحة السوفييتية، على الرغم من انه عمليا لم يعد كذلك.

فغورباتشوف، زميل يلتسين، والذي ارغى وأزبد لدى اعلان الكومونويلث الجديد - واصفا اياه بأنه غير شرعي وغير دستوري وانه سيتوجه الى اجراء استفتاء عام حول مصير الاتحاد السوفييتي - بدأت لهجته تلين وتهره فيقول، وكأنه يستعطف: ما زالت خدماتي مطلوبة للمساعدة على الانتقال (!) بسلام في هذه الفترة الخطيرة.

الانتقال الى ماذا!.. الى الرأسمالية طبعا!!

لا نستبعد ان يندمج السيد غورباتشوف في نهاية المطاف مع الكومونويلث الجديد، خصوصا، وهو في الواقع العملي جنرال بدون جيش ورئيس بدون جمهورية، وان يجد له، زميله يلتسين، وظيفة ما، في الشكل الجديد «والكومونويلث».

(ابو رياض)

مصادر المياه في الشرق الاوسط تجف تدريجياً

اسرائيل تحصل على معظم احتياجاتها من المياه العربية

*** والمطلوب ايجاد حلول تتخطى حدود الدول واستراتيجياتها ***

● بقلم: حسان حيدر ●

● تجتاح منطقة الشرق الاوسط منذ الاسبوع الماضي موجة من الامطار والثلوج فاقت معدلات هطولها ما هو متوقع لهذه الفترة من الشتاء. لكن هذا الغدق ليس الا استثناء، في رأي الخبراء، الذين يؤكدون ان المنطقة تتجه نحو الجفاف وان مشكلة النقص في مصادر المياه ستتفاقم الى درجة خطيرة مع نهايات القرن ما لم يتم الاسراع في ايجاد حلول اقليمية شاملة تتخطى حدود الدول واستراتيجياتها.

احد هؤلاء الخبراء، هو المهندس الكيميائي اللبناني فاروق غندور رئيس مجموعة «متبشر» المتخصصة في هندسة المياه والمشاريع المائية واحدى ابرز الشركات العربية في مجال تكنولوجيا المياه ونقلها ومد خطوط الانابيب التي يشمل نشاطها القارة الامريكية وبريطانيا وسائر انحاء الشرق الاوسط.

ويقول غندور في لقاء مع وكالة فرانس برس ان منطقة الشرق الاوسط ستواجه في حدود العام ١٩٩٥ ازمة مياه خطيرة تموت خلالها الزراعات بسبب الجفاف والنقص الكبير في مصادر المياه التي تخف تدريجيا. وحتى المياه المتوفرة ستزداد ملوحة وتلوثا. ويزيد الأمر سوءا استيلاء اسرائيل على جزء كبير من موارد الدول العربية المائية.

ويضيف ان الصعوبة تكمن في كيفية طرح المشكلة وحلولها بشكل مباشر. فالأمر يتطلب على حد قوله «نضجا سياسيا من مختلف الاطراف». ذلك ان اسرائيل لن تستطيع ان تستمر الى الأبد في سرقة مياه العرب وتجاهل مصالحهم فمثل هذا الوضع سيبقي المنطقة عرضة للانفجار بشكل مستمر.

ويوضح ان حصول اسرائيل على حوالي ٦٥ في المئة من حاجاتها من المياه بطرق غير شرعية عبر الاحتلال العسكري لن يطول. فالسلام الحقيقي يعني ازالة عوامل التفجير هذه، وهو لا يمكن ان يتم وفق مفهوم اسرائيل التي تريد ضمانات بأن العرب سيناقشون كل شيء لكن ليس مسألة المياه.

ودعا غندور الى النظر الى المشكلة في اطار المنطقة ككل. اذ لا يمكن حسب رأيه تحديد سياسة خاصة بكل دولة بسبب ترابط المشكلة والحل. واسرائيل يجب ان لا تنظر الى مصلحتها الخاصة فقط بل الى كونها جزءا من المنطقة. والسلام يعني اعادة الارض اي المياه الى اصحابها.

وشدد على ان الحل يجب ان يكون اقليميا وان يتخطى المحاذير السياسية. وقال يجب ان يجلس الجميع ويتفاوضوا لحل المشكلة. كما يجب اشراك تركيا في هذا الحل الاقليمي، كونها باتت تسيطر على مصدر مياه رئيسي هو نهر الفرات الذي يغذي سوريا والعراق بعد ان اقامت سد اتاتورك.

وعرض الخبير اللبناني الوضع المائي في المنطقة على النحو التالي..

لبنان

تحصل اسرائيل من لبنان على حوالي ٢٥ في المئة من مياهها مستغلة احتلالها لمنطقة الشريط الحدودي حيث نهر الليطاني ونهر الحاصباني ورافده الوزاني.

ويذكر غندور بأن حلم اسرائيل بالاستيلاء على مياه الليطاني قديم يعود الى ما قبل انشاء الدولة عندما طلب حاييم وايزمن من البريطانيين خلال مؤتمر سان ريمو في العام ١٩٢٠ ان تشمل حدود فلسطين الشمالية النهر المذكور. لكن الفرنسيين الذين كانوا شركاء بريطانيا في الانتداب على المنطقة رفضوا ذلك.

وينبع الليطاني من وسط شمال لبنان ويصب في البحر شمال مدينة صور في الجنوب. ويمر في حوالي عشرة كيلومترات من المنطقة الحدودية المحتلة.

ويؤكد غندور ان اسرائيل تستولي حاليا على ٥٥ في المئة من مياه الليطاني عبر اقامة مضخات لسحب المياه من البحيرة الجوفية التي تغذيه بحيث انخفض منسوب مياه النهر الى النصف تقريبا وليس بجر مياهه بشكل مباشر كما هو شائع.

ويضيف غندور ان اسرائيل تستغل ايضا بشكل كلي مياه الحاصباني والوزاني (١٦٠ مليون متر مكعب) اللذين ينبعان من لبنان ويصبان في بحيرة طبريا في اسرائيل.

كما تستغل المياه الجوفية ومصادر مياه منطقة الحاصباني الواقعة في اسفل جبل الشيخ عند ملتقى الحدود الاسرائيلية والسورية واللبنانية. ويمنع الاسرائيليون سكان هذه المنطقة من حفر الآبار كما يمنعون الوصول الى منبعي النهرين.

سوريا

تستغل اسرائيل مصادر المياه في هضبة الجولان السورية المحتلة وتحصل منها على نحو ٢٣ في المئة من حاجتها من المياه. وكانت قد احتلتها في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١.

ويبلغ المعدل السنوي لهطول الامطار في الجولان الف ملم مما يجعلها واحدة من اغزر المناطق العربية بالمياه بحيث تقدر كمية الامطار فيها بحوالي ١.٣٧ مليار متر مكعب وفق الارقام الرسمية السورية.

وهناك ايضا نهر اليرموك الذي يصب في نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا وينقل ٤٧٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا. ويشكل نهر بانياس مصدرا آخر للمياه في الجولان ويقدر منسوبه بعشرين مترا مكعبا في الثانية. ويبلغ منسوب نهر الدان احد روافده اربعين مترا مكعبا في الثانية. كما تضم الهضبة مئات الآبار الارتوازية التي يصل منسوب بعضها الى ثمانين ليترا في الثانية.

الاردن

تستغل اسرائيل مياه نهر الاردن كاملة (٦٤٠ مليون متر مكعب سنويا) حارمة الاردن بذلك من مصدر حيوي للمياه. وكان اريك جونستون الموفد الخاص للرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور الى المنطقة في الخمسينات التي كلف حل مشكلة تقاسم مياه هذا النهر بين الدول الواقعة على ضفافه قدر حصة الاردن من مياهه بـ ٧٧ مليون متر مكعب سنويا.

واعتبر جونستون ايضا ان على الحكومة الاردنية المطالبة بحصتها البالغة نحو مئتي مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك الذي يعبر سوريا والاردن واسرائيل حيث يلتقي نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا.

وحاول الاردن خلال الستينات اقامة سد الوحدة لتجميع مياه السيول التي تصب عادة في نهر الاردن فمنعته اسرائيل وضغطت على البنك الدولي لمنع تمويل المشروع كما قصفت موقع العمل فيه بسبب رفضها الحصة التي حددها لها جونستون منه وهي ٢٥ في المئة.

ويقدر عجز المياه في الاردن حاليا بنحو اربعين في المئة وهو مرشح للازدياد خلال نهاية القرن الحالي بحيث يصل الى نحو ستين في المئة.

الاراضي المحتلة

تستولي اسرائيل على نحو اربعين في المئة من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتقوم ايضا باغلاق الابار في غزة وسحب المياه من البحيرات الجوفية من منطقة النقب بحيث نفذت المياه العذبة في القطاع تقريبا وازدادت الملوحة في المياه المتبقية بشكل خطير.

ويقول تقرير اعدته سفارة اوروبية غربية في اسرائيل ان سلطاتها تضخ المياه الجوفية في شمال شرق وشمال غرب الضفة الغربية لري سهولها السفلى وتأمين موارد مائية للمستوطنات المتزايدة.

ويوضح غندور ان السياسة المائية الاسرائيلية هذه توفر لكل اسرائيلي من المياه ثلاثة اضعاف ما يستهلكه العربي. علما ان الهجرة اليهودية المتزايدة الى اسرائيل ستخلق حاجات اضافية وبالتالي بحثا عن مصادر جديدة او زيادة استغلال المصادر المتوفرة. وفي كلا الحالين يلوح خطر اندلاع نزاعات بين اسرائيل والعرب ما لم يتم تدارك الامر والبحث عن حلول فعلية للمشكلة.

حلول مقترحة

يقول غندور ان هناك مستويات ثلاثة لمواجهة نقص المياه في الشرق الاوسط حاليا وفي المستقبل هي ترشيد السياسة الزراعية والحد من النمو السكاني واعادة معالجة المياه المستخدمة.

وفي ما خص النقطة الاولى يدعو غندور الى النظر بجدية الى السياسات الزراعية في دول المنطقة والاعتماد على زراعات لا تحتاج كميات كبيرة من مياه الري او انواع من النباتات يمكنها تحمل الري بالمياه المرتفعة الملوحة. كما يدعو الى رفع الكلفة الحقيقية للمياه وتحصيل ثمنها الفعلي اي عدم تقديمها مدعومة السعر مما يجعل المزارعين يترددون في تبذيرها.

اما النمو السكاني فيعتبره «اخطر مشكلة تواجه مستقبل المنطقة من جميع النواحي». ويرى ان الارض الصالحة للعيش في الشرق الاوسط لا تستطيع تحمل كل هذه الزيادة في عدد السكان. وقال ان معدل زيادة السكان في العالم العربي يبلغ ثلاثة في المئة وان السكان في مصر وحدها يزيدون مليونا كل تسعة اشهر.

واخيرا يدعو غندور الى اعتماد التقنيات الجديدة والمتطورة في مواجهة الازمة وفي مقدمتها اعادة معالجة المياه المستعملة. ويقول ان الطبيعة تقوم بالجزء الاكبر من هذه العملية في اشارة الى دورة المياه الطبيعية (تبخر وامطار وينابيع).

واوضح ان بالامكان القيام بهذا التكرير اصطناعيا عبر المعالجة الكيميائية. ويمكن لهذه الطريقة توفير كميات هائلة من المياه وبكلفة تقل كثيرا عن كلفة تحلية مياه البحر مثلا. ويشير الى ان معالجة المتر المكعب من المياه كيميائيا تكلف ٠.٣٠ دولارا في حين تبلغ كلفة تحلية المتر المكعب من مياه البحر ١.٨٠ دولارا.

لكنه اضاف ان امام اعتماد هذه التقنية عراقيل نفسية واقتصادية وتقنية ينبغي التصدي لها بكل جدية. واوضح ان اسلوب معالجة المياه المستعملة متبع في الولايات المتحدة وبريطانيا وجنوب افريقيا وقد اعطى نتائج مذهلة، لكن شرقنا العربي بحاجة الى حملة توعية كبيرة قبل ان يتقبل فكرة ان بالامكان تنقية المياه المستخدمة وجعلها خالية من اي تلوث واستخدامها مجددا في اعمال الري والخدمة.

وقال ان مراحيض الطائرات على سبيل المثال تعمل بهذه الطريقة والا لكانت الطائرات بحاجة الى خزانات ضخمة من المياه في كل رحلة.

(عن: و.ص.ف)

القاعة المستقلة.. والدولة المستقلة!



● د. حنان عشراوي ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

■ أعلن الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات واشنطن ان النقاش حول آلية المفاوضات ليس نقاشا حول الشكل بل حول المضمون.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي (العبري وكذلك العربي) ومع اذاعة لندن، مساء السبت امس الاول، ان الاصرار الفلسطيني على المفاوضات المنفصلة مع الوفد الاسرائيلي هو اصرار على الهوية الفلسطينية المستقلة (عن الاردن) وكذلك الاصرار على الحقوق الوطنية المستقلة، وقال الدكتور عبد الشافي ان القضايا التي سيفاوض بشأنها الفلسطينيون ليست شأنا اردنيا كما ان القضايا التي سيفاوض عليها الاردنيون ليست شأنا فلسطينيا. ولذلك من التعسف الفظ اجبار الفلسطينيين ان يفاوضوا طول الوقت، في إطار اردني - فلسطيني «ومع انه ليست هنالك اية تناقضات او خلافات مع الاشقاء الاردنيين» كما قال.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي ان فهم الفلسطينيين لما يسمى «الحكم الذاتي الانتقالي» يختلف جذريا عن الفهم الاسرائيلي. فاسرائيل - قال - تعتقد ان الحد الاقصى الذي نستحقه هو «الحكم الذاتي» للسكان، مع بقاء الارض تحت التصرف الاسرائيلي وبقاء شعبنا ووطننا، فعليا، تحت الاحتلال. وقال: نحن نعتقد بأن الحكم الذاتي الانتقالي هو مرحلة انتقالية يتم خلالها نقل السلطة من الاحتلال الى مؤسسات شعبنا ويتم في نهاية المرحلة الانتقالية تحقيق تقرير المصير كاملا، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحول محاولات اسرائيل خلق قطيعة وتناقضات بين الوفد الفلسطيني والوفود العربية - السورية واللبنانية والاردنية قال شيخ فلسطين عبد الشافي: «اذا جرى تقدم في المفاوضات حول القضية الفلسطينية يجري تقدم على كل الجبهات، لأن المشكلة الفلسطينية هي جوهر كل الصراع في المنطقة وكل الاشقاء العرب يعتقدون بأن حل القضية الفلسطينية هو المفتاح والمدخل لحل كل النزاع في المنطقة».

ومع هذا الاصرار الذكي والقوي من وفد فلسطين على مفاوضة الوفد الاسرائيلي بشكل مستقل، اضطرت اسرائيل ان تعترف بأسباب تعنتها ورفضها. فقد قال اليكيم روبنشطاين سكرتير الحكومة: «ان الفلسطينيين يطالبون الآن بمفاوضات مستقلة وبقاعة مفاوضات مستقلة لكي يطالبوا بدولة مستقلة». وقالت د. حنان عشراوي الناطقة الرسمية بلسان وفد فلسطين: «ان الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في تقرير المصير، مثله مثل كل الشعوب في المنطقة وفي العالم. والقضية بالنسبة لنا هي الدولة المستقلة لا القاعة المستقلة. والصراع الجاري الآن هو حول الآلية وحول الهدف، فقد جئنا للمفاوضات لتحقيق تقرير المصير واقامة الدولة لا لتحقيق الاوتونوميا تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي».

خرافات ايسوب

أم قشعم والقطة والخنزيرة البرية

● في رأس شجرة عالية، عششت أم قشعم(١). وفي فجوة بمنتصف الجذع، سكنت قطة وذويها. اما أصل الشجرة، فقد اتخذتها خنزيرة برية وصغارها مأوى.

ولولا إثم(٢) القطة ومكرها، لعاش الجميع جيرانا سعداء. فقد تسلقت القطة الى عُش أم قشعم، وقالت لها: الهلاك يدبّر لك ولي، ألا ترين ان هذه المخلوقة الفظة الخنزيرة، تحفر كل يوم في اقدام الشجرة، تريد اقتلاعها، حتى تقدر على التهام اسرتينا وهي مرتاحة.

وحين اطمأنت القطة الى انها اثارت مخاوف ام قشعم الى حد الرعب، نزلت الى الخنزيرة، وقالت لها: ينبغي ان احذرك من أم قشعم هذه الفظيعة. انها تتحين الفرصة، لتنقضّ على أحد صغارك حين تخرجيهم، وتحمله طعاما لصغارها.

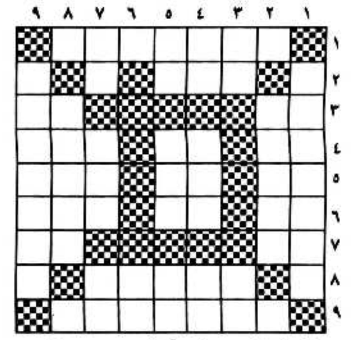
ونجحت في إثارة رعب الخنزيرة، مثل ما فعلت مع أم قشعم، ثم عادت الى فجوتها في الجذع، متظاهرة هي الأخرى بالفزع. ولم تعد تبرحها ابدا نهارا، غير انها في الليل تسترق الخطى خارجة دون ان تراها عين، لتجلب الطعام لصغارها.

وخافت ام قشعم ان تتحرك من عشها، ولم تجرؤ الخنزيرة على ان تغادر بيتها بين الجذور، وبقيتا على ذلك حتى هلكتا جوعا، وهلك صغارهما، وجعلت القطة الآثمة من الجثث الميتة، طعاما لها ولصغارها الآخذين في النمو(٣).

(١) كنية أنثى النسر.
(٢) الذنب الذي يستحق العقوبة عليه.
(٣) المغزى: قد ينجح المكر السيء اسلوبا لحياة، ولكنه مدمر لحياة أنت احد اطرافها. (المترجم)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٤) ***



● اعداد: بديع احمد نفاع - بيت جن ●

افقي:
١ - من انواع السجائر
٢ - امارة عربية
٣ - واحد (بلغة اجنبية) - خاصتي
٤ - خصم - تعب - اسم حرف (معكوسة)
٥ - اترك - قفز (بالعامية) - من اقسام البيضة (معكوسة) + حرف
٦ - احد الوالدين - عشرة (بلغة اجنبية) - عكس حي
٧ - اله - من الاطراف (معكوسة)
٨ - احد الوالدين + ضمير
٩ - الاسم الثاني لمغن امريكي راحل + اداة نصب

عمودي:
١ - نوع سيارات + سقي
٢ - وعاء (معكوسة) + احرف مختلفة
٣ - من الاطراف - اشاهد (مجزومة)
٤ - اله - من انواع السجائر - مادة قاتلة (معكوسة)
٥ - للسؤال - حرف + وحدة وزن - للتعريف
٦ - عملة اجنبية (معكوسة)
٧ - حرف عطف (معكوسة) - نوع وقود - متشابهان
٨ - اسم حرف + من الاطراف
٩ - مادة سامة موجودة في السجائر

*** حل لغز رقم (١٨٣) ***

افقي:
١ - القاهرة
٢ - نابلس
٣ - لب - الف - ال
٤ - اين - صرخ
٥ - ارتب - عابر
٦ - صوف - طار
٧ - رث - قرن - حر
٨ - مسالم
٩ - شفاعمرو

عمودي:
١ - الناصرة
٢ - بيروت
٣ - لن - انف - فم
٤ - قاف - قسا
٥ - ابله - يراع
٦ - اله - نلم
٧ - رس - صار - مر
٨ - ارباح
٩ - ام خرطوم

فنانون ونقاد مصريون يدلون بآرائهم بصراحة كاملة..

ازمة السينما المصرية جزء من ازمة الثقافة المصرية

* للأسف فان التسطيح والاسفاف يسيطران على الثقافة.. و ٨٥٪ من الافلام المصرية قائمة على «الترفيه التجاري»، الرقص والاثارة والعنف * هناك نوع آخر من الافلام الجيدة والجادة ولكنها تتعالى على الجمهور.. والمطلوب هو انتاج نمط ثالث من السينما يسعى الى كسب الجمهور والذوق العام ويكون جادا ومبهجا *

● انتجت السينما المصرية على امتداد تاريخها الطويل ما يزيد على (٢٥٠٠) فيلم. ولا شك ان هذا اكبر انتاج في المنطقة العربية بكاملها. ومنذ بداية السبعينات وحتى الآن تنتج سنويا ما يقارب ٥٠ - ٦٠ فيلما. ولا شك ان هذا الكم الهائل يعيد تشكيل وعي ووجدان المتفرج العربي. ولكن هل كان هذا الدور بالايجاب ام بالسلب؟ هذا ما يجيب عليه السينمائيون انفسهم.

يقول السيناريست عصام الشماع صاحب فيلم «الاراجوز» وفيلم «كابوريا» انه لا يمكن فصل ازمة السينما عن ازمة الثقافة المصرية، فكلاهما في مأزق حاد جدا، وكلاهما ينعكس على الآخر. وبصدق فالثقافة المصرية يسيطر عليها التسطيح والاسفاف، وتزييف وتشويه الوعي.

اما اذا اردنا الكلام عن السينما فهي تنقسم الى تيارين الاول وهو السينما «التجارية» او «الترفيهية» ولا يحكمها اي معيار اخلاقي او اجتماعي، انما هي مجموعة المشهيات المعروفة في السوق، رقص، واثارة وعنف. وللأسف فان هذا النوع من السينما يعطي معايير خاطئة للامتاع ويسخر من كل ما هو جاد. هذه النوعية تمثل نسبة كبيرة جدا من الانتاج تتجاوز ٨٥٪.

والنوع الثاني: وهو سينما الشعارات المثقفة والكلام غير المفهوم، وهذه النوعية فشلت في ايجاد اي نوع من التواصل مع الجمهور الواسع، لأنها بصراحة تتعالى عليه، ولا يقع الخطأ هنا، كاملا، على الجمهور، لكنه في الاساس خطأ هؤلاء السينمائيين الذين يعتقدون انهم يصنعون سينما لأنفسهم فقط. وبالمناسبة هذه النوعية من الافلام هي التي تحوز الجوائز.

ويضيف عصام الشماع ان الحل في وجود سينما ثالثة تسعى الى كسب الجمهور وفي نفس الوقت تقدم سينما جديدة ومبهجة للناس. فما الضرورة في ان يكون كل ما هو جاد كئيبا.

اما المخرج السينمائي داود عبد السيد فيرى ان العمل الفني الجيد هو عمل اخلاقي، والعمل غير الجيد هو عمل غير اخلاقي، بمعنى ان الباعث لانتاج العمل لا بد وان يكون رغبة خيرة واخلاقية من اجل بث وعي حقيقي ومتعة جميلة، فلا يهم مثلا ان اصنع فيلما عن المخدرات ولكن تظل المشكلة دائما هي الكيفية التي سأعالج بها الموضوع، هي استثمار قضية تهم الناس ام طرح فهم حقيقي لها. وقد ساد السينما المصرية في السنوات الاخيرة عدد من الظواهر مثل ظاهرة البطل الفرد الذي يستطيع انجاز كل شيء، وتحقيق كل شيء مهما كانت العقبات وللاسف ذلك يكون على الطريقة الامريكية المبتذلة، فلا يهم كيف يكون الناس من حولك، ولكن المهم كيف تستطيع ان تنفد بجلدك وتعيش غنيا ومرتاحا واعتقد ان هذا مقصود حتى لا يفاجأ احد بأنه يواجه كتلا او جماعات لها اهداف، انما يواجه افرادا من السهل كسرهم.

وعن ظاهرة العنف يقول داود عبد السيد ان ظاهرة العنف لا تقتصر على جماعات من اجل الضغط لتحقيق مطالب لها، ولكن انعكس ذلك على المواطن العادي الذي اصبح اكثر حدة وعنفا ليس في مواجهة الواقع ولكن في مواجهة المواطن العادي مثله. ولذلك فانهم يسعون لتفريغ هذه الشحنة الخطرة من المشاهد على الشاشة، من خلال تحقق وهمي، ليعود مستسلما ومطيعا من جديد لهذا الواقع الردي».

ويضيف داود عبد السيد هناك ظاهرة اغرب في السينما المصرية، وهي انه عقب كل رئيس، او عقب كل حركة سياسية تظهر مجموعة كبيرة من الافلام تلعن الفترة السابقة، وقد حدث هذا في افلام ما بعد الثورة، وحدث بعد موت عبد الناصر ومن بعده السادات وهكذا، وللأسف فإنهم يستثمرون اللحظة السياسية تجاريا دون اي تصور او رؤية اجتماعية تساهم في انضاج وعي المشاهد، ولكن على العكس تلعب دورا خطيرا في تشويه وعيه تماما.

ويرى الناقد السينمائي احمد رأفت بهجت ان السينما صناعة بجوار كونها فنا، وهناك عوامل اساسية لعبت دورا في ايجاد سينما رديئة، اولها ارتفاع اجور الفنانين بشكل مذهل، مما يجعل هم المنتج كله استعادة امواله بأي ثمن، وهذه الوضعية (سينما النجم) جعلت هذا النجم الامبراطور يتدخل في صياغة السيناريو والاخراج والديكور والاضاءة وغيرها، واذا نظرنا لافلام عادل امام قبل ان يرتفع اجره فقد كانت جيدة، وبعد ارتفاع اجره اصبحت متدنية جدا.

ويضيف احمد رأفت لا بد لغرفة صناعة السينما من دور واضح في غربلة هذه الصناعة من المنتج الدخيل. ففي السنوات الاخيرة اصبح تجار المخدرات، والخردة، والجزارون وغيرهم منتجي سينما، وهؤلاء سرطان يجب استئصاله، وبالاضافة الى عامل آخر هام جدا، فيجب ان تكون هناك هيئة رقابية تتخذ موقفا حاسما تجاه موضوع الفيلم وطريقة معالجته وتكراره، فلا يعقل ان يكون لدينا عشرات الافلام عن موضوع واحد وهو المخدرات وبنفس طريقة التناول تقريبا.

المخرج السينمائي محمد حسيب يرى ان اصل المشكلة في الموزع الخارجي، الذي يمتص معظم ربح الفيلم، بل ويفرض موضوعات معينة ونجوما بعينها، وللأسف فان الفيلم المصري حتى الآن ما زال يعتمد في توزيعه في الخارج على هذا الموزع، ولكن لو استطاع السينمائيون المصريون تكوين شركات توزيع تقوم هي بعملية التوزيع فمن المؤكد ان مستوى الفيلم سوف يختلف، ويمكن ان يقوم بهذا الدور ايضا النقابات الفنية او وزارة الثقافة المصرية.. او حتى اية هيئة عربية مشتركة.

فبدون هذا الحل لن تستطيع السينما المصرية ابدا ان تنهض من كبوتها مهما فعلنا.

* افلام عادل امام كانت جيدة قبل ان يرتفع اجره، وبعد ذلك اصبحت متدنية جدا!

علماء امريكيون يتحدثون عن مجرة جديدة تتكون الآن

● اليوكيرك (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن علماء فلك امريكيون انهم يعتقدون انهم اكتشفوا مجرة جديدة تتكون الآن في مجموعة الدب الاكبر على حدود الكون المعروف.

وقال احد هؤلاء العلماء، روبرت براون انه «ذهل» لاكتشاف سحابة هائلة من الغازات هي اكبر ما تم اكتشافه حتى الآن وفيها جزيئيات من غاز الكربون تفوق درجة تركيزها مثيلاتها في مجرتنا «درب اللبانة» التي تعتبر مجرة «مكتملة» بعشرة الاف مرة.

واضاف «اننا نظرا للنسبة الهائلة الموجودة من الغازات نعتقد انها مجرة جديدة تتكون».

ويرى العلماء ان الضوء الذي وصل الى الارض من هذه السحابة لا يعود الى اكثر من ثلاثة مليارات سنة تلت بدء الكون. واستنادا الى النظرية السائدة الآن فان الكون بدأ قبل ١٢ الى عشرين مليار سنة نتيجة انفجار اولي معروف باسم «الانفجار الكبير».

ويوضح العلماء ان المعرفة العلمية للمجرات ما زالت في بداياتها المتعثرة وان المجرات «المكتملة» او الراشدة تحتوي على مئات المليارات من النجوم تكونت كل منها من بقايا النجوم السابقة الأمر الذي يعني ان تكوين الاجيال السابقة من النجوم ما زال سرا غامضا بسبب بعد هذه الظاهرة وايغالها في القدم.

---

* الاثنين ١٩٩١/١٢/١٦ *

على الشاشة الصغيرة

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - حلقتان من مسلسل «قصص لساعة متأخرة من الليل».
٢٣.٢٥ - «صفحة جديدة» برنامج ثقافي
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - رياضة
٠٠.٢٥ - «نانا» مسلسل فرنسي

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

هـو قـفـا غـادر شـرٌّ

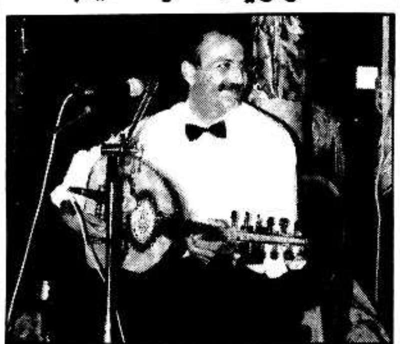
أصله ان رجلا من تميم أجار رجلا، فأراد قومه ان يأكلوه، فمنعهم، فقالت جارية لأبيها، «أرني هذا الوافي..!».. فلما ابصرته وجدته دميما.. فقالت: لم أرَ كاليوم قفا واف.

فسمعها الرجل فقال: هو قفا غادر شرٌّ.

اي هو شرٌّ اذا كان قفا غادر.

ويضرب لمن لا يُنظر له، وفيه خصال محمودة.

مندوبنا الفني يتحرش بالفنان النصراوي بشارة ديب



● بشارة ديب في مضافة المركز الثقافي النصراوي ●

● بشارة ديب من مواليد الناصرة سنة ١٩٥٩، معلم مدرسة متزوج وله ولدان فادي وباسل.

اقترب الى عالم الموسيقى والغناء سنة ١٩٧٧ عندما التقى مع الاستاذ ميشيل ديرملكنيان في المعهد الموسيقي الناصري. تتلمذ على يده وعلمه العزف على آلة العود. وخطوة خطوة بدأ يجد طريقه الفني حيث التحق بجوقة المركز الثقافي البلدي آنذاك بقيادة الفنان يوسف الخل وبعدها تعرف الى المطرب النصراوي المعروف يوسف مطر حيث كان يؤدي دور المطرب الثاني في الفرقة وظل مع يوسف مطر لمدة اربع سنوات.

وبعد ان اشتد عوده الموسيقي بدأ يشترك في البرامج التلفزيونية والاذاعية، اشترك في عدة مهرجانات قطرية وحصل على المرتبة الاولى في مهرجان طمرة للغناء والعزف سنة ١٩٨٤.

مثل كل فنان آخر اراد ان يبلور لنفسه طريقا خاصا ان يلحن لنفسه الاغاني وله رصيد يعد كميا قليلا لكن التجربة افادته حيث وصل الى تلحين قصيدة يعتبرها قصيدة خاصة يعتز بها غناها لاول مرة في «مضافة اسامة مصري» في المركز الثقافي وكلماتها للشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود «سأحمل روحي على راحتي/ والقي بها في مهاوي الردى».

ويعقب الفنان بشارة: في قراءاتي للقصائد الفلسطينية اعجبت بقصيدة الشاعر عبد الرحيم محمود وجازفت في تلحينها، بقيت غير معروفة للجمهور حتى تسنى لي ان اغنيها ولأول مرة في البرنامج الجديد في المركز الثقافي، وبالمناسبة كان لي الشرف ان اكون من اول المشتركين في هذا البرنامج الى جانب الشاعر الكبير سميح القاسم الذي حثني على غناء تلك القصيدة.

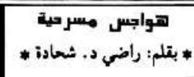
سألناه: هل انت مغن محترف؟

تألم وقال: ليتني اكون، لكن الظروف لا تسمح.

عملي الاساسي معلم مدرسة وما تبقى من الوقت اكرسه للغناء واحياء الحفلات وانا اقود فرقة موسيقية اسميتها «ليالي الناصرة». نحن في بحث دائم عن اطار جديد يتيح لنا الفرصة بالظهور امام الجمهور بشكل فني في برامج خاصة واصيلة. في الوقت الحاضر ما نستطيع ان نفعله هو ان نقوم بتسجيل الكاسيتات ونشرها في السوق.

– هل من أمنية خاصة؟

احلم ان تكثر البرامج مثل «برنامج المضافة» لتعطي الامكانية لفنانينا في اظهار قدراتهم الفنية الحقيقية، ونحن دائما في بحث دائم عن الكلمات الملائمة. وانا بدوري ادعو الشعراء ان يزودونا بالكلمات الجميلة والراقية لنلحنها وننشرها بين الجمهور.



هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

بروفات لساعات من اجل لحظات من التمثيل

● دور «ربيعة» في مسرحية «البهلول» التي تعرض حاليا يعد دورا قصيرا وسهلا بالنسبة للادوار الاخرى، الا ان الحاجة لادخال سمير في تجربة التمثيل لأول مرة تطلبت الكثير من الليونة والاعصاب لئلا يخاف.

بعد تمارين جسدية وتحمية وليونة مشتركة مع باقي المشاركين من هواة، دعوته لبروفا خاصة. جلست معه وشرحت له عن الشخصية وموقعها في المسرحية، واسهبت في الحديث عن ضرورة تعريض الحركة اي جعلها عريضة، وتهويلها خلال الاداء، كي نخرج عن الواقعي ونبتعد عنه..

ودخلنا مرحلة ان يمثل سمير «ربيعة» بداية بأول اربع جمل من النص.. كانت الملاحظات كثيرة والادعاءات على نطق الجمل اكثر.

وتوقف سمير فجأة بعد عمل ساعتين تقريبا وقال:

– أأنت متأكد ان هذا الدور هو اسهل دور في المسرحية؟ الا يوجد دور اسهل من ذلك؟.. الآن بدأت افهم الفرق بين ان تكون مشاهدا مرتاحا في قعدتك وبين ان تكون ممثلا يتعب لساعات وايام من اجل نتيجة فيها دقائق من التمثيل.

الفنان الموسيقي تيسير الياس يعود الى البلاد بعد جولة عروض في المانيا

● مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو، من ليلى ياسين – عاد الى البلاد قبل ايام الموسيقي الشفاعمري تيسير الياس بعد جولة عروض ومشاركته في عدة كونسرتات في المانيا.. وقد شارك الموسيقي تيسير برفقة زميله هرشطاين في «مهرجان الالات الوترية بين (١١/١٠ – ٢٦/١٠) حيث عزف عدة مقطوعات على العود والجيتار تحت اسم «حوار بين العود والجيتار».

كما ظهر في عزف خلال امسية «ليلة عود» في قاعة «بيت الثقافات العالمية» والذي يعنى بفنون شعوب دول «العالم الثالث» بتاريخ ٢٢/١/٩١ حيث قدم معزوفات بصحبة زميله هرشطاين امام جمهور من الالمان والمغتربين العرب كما شارك في الامسية موسيقيون عرب من تونس: د. صلاح المهدي، رئيس المجمع الموسيقي في تونس والموسيقي السوداني محمد الأمين. وقد عزف تيسير الياس امام الحضور تقاسيم على العود بأسلوبه وتوزيعه الخاص وقد كان رد فعل الجمهور ايجابيا وفعالا وقوبل بالاستحسان والتصفيق الحاد. كما قدم عرضا صغيرا في مدينة ميونخ.

اما العرض الرئيسي فقد قدمه بحضور اكثر من (٢٠٠٠) شخص وذلك في نطاق مؤتمر علمي عالمي للعلماء، والمهندسين هدفه خدمة البشرية ومن اجل السلام العالمي، والذي يعقد بين ١١/٢٩ حتى ٩١/١٢/٢١ في جامعة «هومبلت» في برلين الشرقية. وقد كان ضيف الشرف على المؤتمر وزير الخارجية السوفييتي الحالي ادوارد شفاردنادزة.

هذا واكد لنا تيسير الياس انه شارك في الأمسية بمفرده حيث عزف على العود والكمان كما شاركت في الامسية فرق موسيقية من انحاء مختلفة من العالم.

اما حول برامجه المستقبلية فيقول: «انا استعد لاقامة فرقة موسيقية مكونة من الات غربية وشرقية، واقوم بنفسي بتأليف الموسيقى. وذلك استعدادا للمشاركة في مهرجان اسرائيل في شهر ايار ١٩٩٢».

ويضيف تيسير الياس: «اقوم ايضا بعدة تدريبات استعدادا لجولة عروض في فرنسا سأقدم خلالها عزفا عبارة عن حوار بين البيانو والعود تحت اسم «لقاءات» في اربع مدن فرنسية حيث سأعرض الموسيقى الكلاسيكية والشرقية».

اما عن برامجه للوسط العربي فيقول: «ان جمهورنا جدي ويجيد الاستماع ولكن الظروف غير مهيأة لاقامة مشروع فني ضخم».

● الفنان تيسير الياس ●

يوم الجمعة القادم في حيفا:

العرض الأول لمسرحية «.. والعربة تسير!»

● حيفا – لمندوبنا الفني – بعد تمارين كثيرة ومضنية تخللها الكثير من العروض لمسرحيات اخرى اصبح مسرح الكرمة جاهزا لعرض مسرحيته الجديدة «.. والعربة تسير»، وسيكون العرض الاول لها يوم الجمعة القادم على مسرح الكرمة حيفا الساعة الثامنة مساء.

اعد المسرحية الفنان مكرم خوري عن مجموعة كتابات ومسرحيات واشعار للكاتب السوري المعروف محمد الماغوط وهي: «المهرج»، «العصفور الاحدب الصغير»، «سأخون وطني» و «الفرح ليس مهنتي».. ويقوم بإخراجها ايضا الفنان مكرم خوري الذي يقوم بالاخراج لأول مرة بعد تمضيته عشرين عاما ممثلا على خشبة المسرح وفي التلفزيون والسينما.. والمسرحية عبارة عن معالجة ورؤية جديدة لكتابات الماغوط وبأنماط مسرحية متعددة حيث نرى «الكوميديا ديل آرتي» و «السريالية» و «الصور المتحركة» و «المسرح الواقعي» وحتى المسرح الغنائي.

في هذه المسرحية يشارك ايضا المخرج سليم ضو في العمل على الاقنعة والحركة المسرحية وهو من المتخصصين القلائل في البلاد في هذا النوع من الفن.

وقام الفنان عدنان طرابشة والذي يلعب الدور الرئيسي في المسرحية بتحويل المسرحية الى اللهجة العامية بعد ان اصبح له باع طويل في الكتابة المسرحية باللهجة العامية.. اما الموسيقى التصويرية وتلحين الاغاني فقد وضعها نبيل عازر مدير فرقة «يعاد» الراموية وملحن اغانيها، وقام بتنفيذها الكترونيا الموسيقي يوسف حنا.. وبعد تجربتها الناجحة التي قامت بها في مسرحية «علاء الدين الزمار» فقد قامت الفنانة عنات مسر بتصميم الملابس لهذه المسرحية ايضا..

اما الديكور فقد صممه الفنان مكرم خوري بنفسه، وقام بتنفيذه عصام عموري وسمير ابراهيم.

يشترك في المسرحية فنانان معروفان من المسرح البلدي – حيفا وهما: يحيئيل اورغال في تصميم الاضاءة والمصور الفوتوغرافي موشيكو موربيل.. وتقوم باتريسيا فاكس بكتابة النص الاسباني في المسرحية. وفي سؤالنا عن كيفية دخول النص الاسباني للمسرحية – لم نتلق اي جواب، وتبرير ذلك حسب ما ورد على لسان المشرفين على المسرحية «ان ذلك سوف يقلل من حلاوة المفاجأة التي ستراها في العرض الاول يوم الجمعة القادم».

يشترك في المسرحية فريق مسرح الكرمة المعروف وهم: عدنان طرابشة، خالد عواد، اكرم خوري، اسامة مصري، عرين عمري، سعيد سلامة، ميلاد مطر ومحمود صبح.

* صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: موشيكو موربيل.

بعد غد الاربعاء:

محمد بكري وانطوان شلحت على مسرح الكرمة في ندوة مسرحية

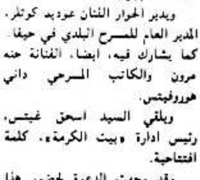
● حيفا – لمندوبنا الفني – يشارك الفنان محمد بكري والناقد انطوان شلحت، بعد غد الاربعاء، (١٨ الجاري)، في المنبر الشهري للحوار اليهودي – العربي الذي يعقده مركز «بيت الكرمة» وبلدية حيفا.

وسيخصص المنبر هذه المرة لموضوع «المسرح الاسرائيلي والعلاقات اليهودية – العربية». ويبدأ في الساعة الثامنة من مساء اليوم المذكور في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا (جادة الصهيونية ٣٣).

● محمد بكري ●



● عودد كوتلر ●



ويدير الحوار الفنان عوديد كوتلر، المدير العام للمسرح البلدي في حيفا. كما يشارك فيه، ايضا، الفنانة حنه مرون والكاتب المسرحي داني هوروفيتس.

ويلقي السيد اسحق غيتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة»، كلمة افتتاحية.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا المنبر والمشاركة في ابحاثه الى العديد من العاملين في المسرح والمهتمين به.

● محمود ابو شنب ●

«روبنشطاينان»، اليكيم وداني!

● الـ – روبنشطاين الثاني، داني، أحد المعلقين السياسيين، كتب مقالاً في «هآرتس» ١/١٢/٩١، استعرض فيه رفض الفلسطينيين في المناطق المحتلة لكل ما عرض عليهم، وان برنامج «الحكم لذاتي» لم تخترعه اتفاقيات كامب ديفيد، بل امتلك براءة اختراعه موشه ديان ومنذ الايام الاولى لاحتلال الضفة والقطاع في سنة ١٩٦٧، وان ديان، عرضه على الفلسطينيين فرفضوه، وعاود عرضه على الفلسطينيين كل وزراء «الامن» اللاحقين، فعاود الفلسطينيون رفض البرنامج في كل مرة.

ويقول روبنشطاين الثاني، داني، ان موشه ديان قال بعد احتلال الضفة والقطاع، انه سيعمل كل ما في وسعه لكي يدير العرب في المناطق المحتلة شؤونهم بأنفسهم. وأطلق على هذه السياسة «سياسة عدم التدخل». وان شمعون بيرس الذي خلف ديان كوزير «للامن» في سنة ١٩٧٤، ووزراء امن آخرين، حاولوا اقناع الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة بأن يتولوا مسؤولية امور عامة على شكل من اشكال الحكم الذاتي، مثل، القضايا البلدية ومعظم قضايا التعليم والصحة والرفاه، وجزء من مسألة التجارة والاقتصاد والقضاء المدني. ورفض الفلسطينيون كل هذا رفضاً قاطعاً.

ويتابع روبنشطاين الثاني، داني، «ان الخطة الاسرائيلية الآن (يعني خطة اسرائيل في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين) هي بمدى ما، عودة على ما توسلت اسرائيل وتضرعت الى الفلسطينيين ليقبلوه طوال كل السنين، ولكنهم رفضوه».

فما فائدة العودة الى هذا الامر الآن، في رأيه؟ لقد تناسى، روبنشطاين الثاني، داني، ان ما عرض على الفلسطينيين في حينه، عرض عليهم في اطار الحكم العسكري الاسرائيلي، ونسي كذلك بأن كل تلك العروض، لم تشمل الارض ولا العلم، ولم تعرض عليهم الهوية الفلسطينية. فهل فهم هذا الـ روبنشطاين لماذا رفضوا؟

ان الحكم الذاتي، الذي يدور حوله الحديث اليوم، يجري في اطار الانتفاضة، التي لم تقم لكي تحقق للشعب الفلسطيني صلاحية جمع النفايات ورعاية شؤون المجاري، انما من اجل دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وعلى التراب الوطني الفلسطيني.

والسيد روبنشطاين الثاني، داني، اللذي يتهكم على طرح الحكم الذاتي على الفلسطينيين، لم يتفضل فيطرح شيئاً آخر، بديلاً لامر يرى عقماً في طرحه. ولكنه يصمت، فهل البديل اللذي يراه هو ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل؟

اما روبنشطاين الاول، اليكيم، سكرتير الحكومة ورئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلي مع الفلسطينيين والاردنيين – فلا يبدو اقل من «سميه» مداورة ومناورة، ولدى سؤاله عما اذا كان يأخذ، بجدية، امكانية التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي، أجاب: «اتت ام يهودية الى الحاخام وقالت: ايها الرابي، ان لي ولداً اهبل، فهو يصلي ويقرأ في التوراة طوال النهار. فقال الرابي مندهشاً: ولماذا هو اهبل، فأنا أيضاً أصلي واقرأ في التوراة طوال النهار. فقالت المرأة بمرارة: ولكنه يأخذ الامر بجدية»!!

ان روبنشطاين الاول، اليكيم، يرى ان من «الهبل» عرض الحكم الذاتي على الفلسطينيين، لان الحكم الذاتي بالمفهوم الاسرائيلي، اي للناس فقط، بدون الارض والهوية والعلم، بدون الحدود والمياه والثروات الطبيعية، هو «هبل» فعلاً.

ومع ذلك فان هذا الـ روبنشطاين، جاد في عرض هذا المخطط «الاهبل»، علّ وعسى! وربما، كانت هذه هي التوصية التي حمّله شمير اياها. فاذا لم تحرِ جعبة روبنشطاين غير هذا العرض، فليعد الى وليّ امره، الذي سيعود بدوره، الى ولي امره وهذه المرة بدون عنفصات.. والجواب الفلسطيني في النهاية واضح. وهو، كما قال فيصل الحسيني: نحن لا نملك القوة لفرض حل، ولكننا نملك القدرة على افشال حل يتجاهل مصالح الفلسطينيين الاساسية، ولن يكون حل بدون الفلسطينيين.

وانه لمؤسف حقاً، ان يتأرجح معلق مثل روبنشطاين، بين الواقعية السياسية حيناً، وبين الاغراق في تزوير الحقائق احياناً. وبدل ان يقول داني «هاي داني» بدون لف ودوران، «ويحمل قبعه ويلحق ربعه»، فلا يتردد او يطرف له جفن، حين يحمل الفلسطينيين تبعة الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وانهم هم السبب فيه، «لرفضهم» عروض ديان وبيرس والاربعين حرامي اللاحقين. وفي الوقت نفسه لا ينبس ببنت شفة عن حق الشعب الفلسطيني ولا عن الشرعية الدولية ولا يدين الاحتلال والقمع والقتل والهدم الاسرائيلي بكلمة.

● اليكيم روبنشطاين ●

من الصعب احياناً، ان تحدد هوية الشخص الذي يتأرجح تارة يميناً وطوراً يساراً – بالمفهوم الصهيوني – واخرى بين بين، مثل داني روبنشطاين، الذي لا يثابر على اي من هذه الاطوار الثلاثة. وربما كان الرجل يتقصد ذلك، لكي يقول للطور المنتصر في النهاية: لقد كنت معك. واذن، فهذه هي الانتهازية المقيتة.

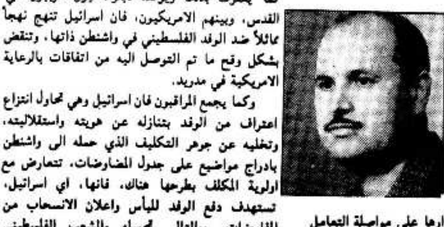
تعزية

أحر التعازي نقدمها لاهل الفقيد زياد عصور نعراني. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مصطفى حصري – ابو وسام
ام الفحم

● عبد المجيد حمدان ●

مرحلة تتطلب الكثير من الشجاعة والمرونة والصبر



● احدى العبر المستخلصة مما جرى ويجري في واشنطن، خلال الفترة القصيرة الماضية، منذ اعلان موعد المفاوضات الثنائية، تتمثل في تأكيد الحقيقة المعروفة بأن الولايات المتحدة لا تمتهن دور «فاعل الخير» في عملية التسوية الجارية.

ومن العبر الاخرى اصرارها على مواصلة التعامل بسياسة المعايير المزدوجة تجاه القضايا المتشابهة، وفي نفس الوقت كشفت عن حاجتها الملحة، وبالتالي عزمها على عدم اضاعة الفرصة الاخيرة، لاقامة نظامها الدولي الجديد لمنطقة الشرق الاوسط، لتأمين مصالحها في المنطقة على المدى الطويل. هذا النظام الذي لا تمكن اقامته دون التوصل الى تسوية للنزاع المستديم في المنطقة.

فلم يكن بامكان اسرائيل، بدون المساندة الامريكية، تنفيذ قرارها بالمقاطعة وتجاوز الموعد الذي حددته الادارة الامريكية لبدء المفاوضات في الرابع من الشهر الجاري. واذا كانت الادارة الامريكية قد رفضت منح الوساطات العالمية بضع ساعات بعد انتهاء موعد انذارها للعراق، وبدأت عدوانها في الدقيقة المحددة، فانها بحثت عن الاعذار لاسرائيل، وعملت على استرضائها بفرض تعتيم اعلامي على الوفد الفلسطيني والوفود العربية. وظهر وكأن الادارة الامريكية فيما بعد بتراجعها عن ما تم الاتفاق عليه في مدريد برعايتها، تريد تبليغ الفلسطينيين برسالة مفادها ان ضماناتها لهم، واي تعهد آخر، هي في الحقيقة غير ذات جدوى ولا قيمة فعلية لها.

وظهر واضحاً ان المساندة الامريكية لاسرائيل، واخذها بسياسة المعايير المزدوجة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته، شكلت قوة دفع هامة لاسرائيل، رغم الضجيج عن الخلافات المعلنة، لوضع مزيد من العراقيل امام المفاوضات من خلال التصعيد المتواصل لاجراءاتها وممارساتها في الارض المحتلة وضد الوفد الفلسطيني في واشنطن.

فعلى عكس التوقعات التي اعقبت مؤتمر مدريد، باحداث نوع من الانفراج في الارض المحتلة، عن طريق تخفيف الاجراءات والممارسات القمعية، وتخفيض حدة التوتر، لخلق مناخ يساعد على خلق مرونة في المفاوضات وعلى استمراريتها وتقدمها، لجأت الحكومة الاسرائيلية الى تصعيد الاستفزازات وتصعيد التوتر. وظهر ذلك في العودة الى فرض حظر التجول المشدد والواسع، بما يصاحبه من عقوبات جماعية مشددة، واطلاق العنان لزعرنات المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين الامنين في رام الله والبيرة، وكذلك قرار انشاء مستوطنات جديدة، واحدة في مفترق سلفيت، والعودة لسياسة مصادرة الاراضي وهدم المنازل، وكذلك توجيه غول الاستيطان الى سلوان في القدس، ومضايقة المعتقلين والاطاحة بالمجازاتهم.

واذا كان من المتوقع ان تتصاعد هذه الاجراءات، كما يعترف بذلك ويؤكده دبلوماسيون غربيون في القدس، وبينهم الامريكيون، فان اسرائيل تنهج نهجاً مماثلاً ضد الوفد الفلسطيني في واشنطن ذاتها، وتنقض بشكل وقح ما تم التوصل اليه من اتفاقات بالرعاية الامريكية في مدريد.

وكما يجمع المراقبون فان اسرائيل وهي تحاول انتزاع اعتراف من الوفد بتنازله عن هويته واستقلاليته، وتخليه عن جوهر التكليف الذي حمله الى واشنطن بادراج مواضيع على جدول المفاوضات، تتعارض مع اولوية المكلف بطرحها هناك، فانها، اي اسرائيل، تستهدف دفع الوفد لليأس واعلان الانسحاب من المفاوضات، وبالتالي تحميله والشعب الفلسطيني مسؤولية افشال مساعي التسوية لنزاعات المنطقة.

لقد سبق واقر مسؤولون اسرائيليون بانعدام فرصتهم، في حال استمرار المفاوضات، في لوى عنقها واعادة مسارها ليعمل في صالحهم. وانهم وبادراك قوة تأثير منظومة الاعلام العالمي، واستمرار حصول الفلسطينيين على فرصة متساوية، يضمنها استمرار المحادثات على نفس طريق مدريد، فقد فقدوا ميزة التفوق التي امتلكوها في العقود الماضية، لكسب الرأي العام العالمي، وان الخيار امامهم يتمثل في قطع هذه المفاوضات مع تحميل الفلسطينيين جريرة هذا العمل.

ولقد عكس المسلك الفلسطيني والعربي في واشنطن وعياً صحيحاً وعميقاً لحقيقة التوجهات الامريكية والاسرائيلية، رغم انه قصر عن بلوغ المطلوب بتقديم مجاملة المضيف على حساب ضرورة تسليط الضوء على سياسة المعايير الامريكية المزدوجة والضغط عليها للالتزام بدورها المعلن واحترام الاتفاقات والتعهدات التي تم التوصل اليها برعايتها.

وظهر واضحاً ان التنسيق العربي، واخذ مواقف صلبة وواضحة، على اساس استغلال الحاجة الامريكية الملحة للوصول الى تسوية لاقامة نظامها الشرق اوسطي الجديد، يمكن ان يثمر نتائج ملموسة. وبدا ذلك في اضطرار امريكا، وضغطها على اسرائيل، لاحترام ذكرى الانتفاضة. والحصول من واشنطن على وعد برفع الحظر الاعلامي عن الوفود العربية.

واذن فالخيار الفلسطيني يجب ان يظل مع تفويت الفرصة على اسرائيل بقطع المفاوضات من جهة، ومع التمسك الصلب باولوياته وما تم التوصل اليه من اتفاقات في مدريد وخارجها. ومع الاستمرار في فضح الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومطالبة الرأي العام العالمي، والمجتمع الدولي، والاوروبي خصوصاً، بالقيام بواجبه والتزام مسؤولياته تجاه وقفها.. والتوجه نحو تعميق التنسيق العربي وصولاً الى مواقف موحدة.. والى الضغط على واشنطن للالتزام بمواقفها المعلنة، وبالتماثل مع الشرعية الدولية والالتزام بسياسة المعيار الواحد في تعاملها مع القضايا العالمية.

ان اساس هذا الموقف موجود في الوقفة الشعبية في الارض المحتلة. فان حدة الاستفزازات والممارسات وتصاعدها، واذا كانت قد بددت الاوهام، فيما يتعلق بامكانيات التوصل الى حلول سريعة وقريبة، فانها لم تنل من عزيمة الجماهير.. وانما قد شحنتها بعزيمة جديدة اساسها التمسك بطريق العمل من اجل اقرار السلام العادل والثابت.

في الذكرى الرابعة للانتفاضة

نـــداء الــــى اخوتـــي الـشبـــاب

● بقلم: فراس بنا ●

● عبرت الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة سنتها الرابعة بإصرار وتحد مدهشين، مقدمة اغلى التضحيات. فالأم تفقد ابنها والزوجة تفقد زوجها. والشاب يفقد أخاه، وموجات الاعتقالات غطت كل عائلة فلسطينية. وهدم البيوت طال كل قرية ومدينة. وهذا طبيعي. فلولا احتراق الغصن ما ولد اللهيب من الشجر.

والانتفاضة في كل عام تهز احد اركان سجنها، فأولا: هزت المجتمع الفلسطيني، فحررته من التفسخ ووحدته بمعظمه تحت لواء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، كذلك هزت التقاليد البالية فحررت المرأة لتكون احدى أسس النضال الشعبي والدبلوماسي، وغيرت الكثير في مفاهيم وتقاليد العائلة الفلسطينية.

ثانيا: هزت اركان المجتمع الاسرائيلي – المجتمع الذي يخدم ابناؤه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، فأفرز الكثير من الحركات المناهضة للاحتلال، كذلك غير برامج بعض الاحزاب الصهيونية.

ثالثا: هز العالم بأسره وطرح بذلك قضيته على أعلى الاصعدة حتى ابتداء المسيرة السلمية ومؤتمر مدريد ومحادثات واشنطن.

ولقد كانت الجماهير العربية في اسرائيل السباقة بالشعور بالألم والمسؤولية، منذ بدء الانتفاضة مباشرة، فكانت الايام النضالية ابتداء من «يوم السلام» في ٢١/١٢/٨٧، كذلك حملات الاغاثة المتواصلة – التي كانت وراءها لجان الاغاثة في كل المدن والقرى العربية.

وفي الناصرة، بادرت اللجنة الشعبية للكثير من الحملات، التي شملت المؤن الغذائية والكساء، وحتى المواد المدرسية والادوية.

وفي هذا العام، بادرت النوادي الشبابية مع بعض المجالس الطلابية الثانوية لاقامة حملة لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة وذلك بالتعاون التام مع اللجنة الشعبية النصراوية، وجاءت هذه المبادرة للتأكيد على ان شباب المدينة ايضا في المعركة لدعم شعب الانتفاضة الذي يعاني القتل والارهاب والحصار والتجويع. وان أخّر البرد وهطول الامطار الغزيرة عملية جمع الاغاثة، الا انه لن يحول دون مواصلتها بكل حماس – فنحن مع كل زخة مطر.. نتذكر اللاجئين والمشردين والمحتاجين، فنستمد القوة للخروج للاحياء وجمع المؤن والكساء. فنحن على قناعة تامة ان كيلوغراما واحدا من الطحين او السكر سيساعد اية عائلة فلسطينية في صمودها وبالتالي استمرار الانتفاضة.

ان اعضاء النوادي النصراوية وطلاب المدينة على ثقة وأمل بأن يستجيب كل شخص مع نداء الواجب والتبرع بسخاء، وندعو شبابنا في كل بلدة في البلاد الى الانطلاق في حملة كهذه، لكي نعبر مرة اخرى اننا هنا، – الجماهير العربية في اسرائيل. نحمل همّ شعبنا في الاراضي المحتلة، ايضا.

---

* الكاتب هو سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية.

● «فشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح ●

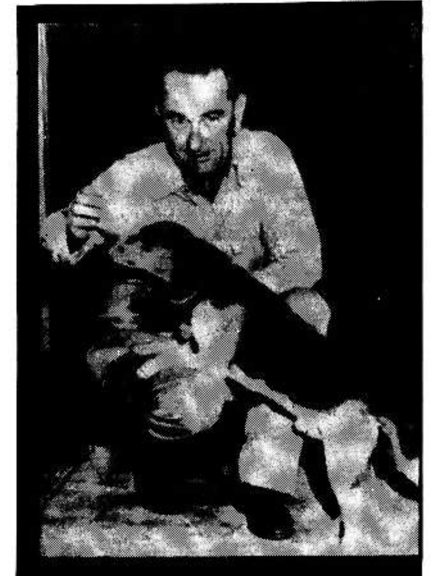
«الأمير الذي لم ينس ثأره»

● ترددت كثيرا في كتابة هذا المقال، لئلا أُتهم بأنني معاد للسلام ولمؤتمره، و «لجهود المبرات» المحمومة، الجارية في واشنطن، دون ان تجد فرصتها في هذا البرد القارس، الى الغرف المكيفة.

الا ان ما شجعني على التخلص من ترددي، هو ما اسمعه دائما من اصحاب الفلسفات والمذاهب والنظريات، وهم «اكثر من الهم على القلب» في ايامنا، وبعضهم لا يتورع عن دحض ما آمن به بالأمس، بل ودفع الآخرين الى دحضه، وصدقت ان «الماضي هو ابو الحاضر كما ان الحاضر هو ابو المستقبل».

وإذن، فحتى نستطيع ان نفهم ما يجري، علينا ان نفهم ما جرى، فعدت الى ذلك المؤلف الضخم «الانفجار»، الذي تزيد صفحاته عن الالف، والذي امتعني بقدر ما اتعبني، فعذرت الزملاء المحررين في موقفهم من المقالات الطويلة. وبحثت فيه عن حكاية بعينها، كنت قد اشرت اليها خلال المطالعة، جريا على عادتي، لعسى ان احتاج الى بعض منه في يوم من الايام، وها أنا احتجته!

محمد حسنين هيكل، في مؤلفه ذاك الذي يعج بالوثائق عن حرب الايام الستة، التي حصل عليها بعد ان انشقت عنها «خزائن الاسرار» الامريكية في الخارجية والدفاع والمخابرات، لتقادم عهدها، يروي الحكاية التالية التي انقلها حرفيا.



«وزارة الخارجية الامريكية احست بالقلق الشديد الذي يساور بعض السفراء العرب الذين بقوا في واشنطن بعد قطع العلاقات بين عدد من الدول العربية وبين الولايات المتحدة الامريكية. وفوجئ السفراء العرب الحاضرون بأن الرئيس الامريكي قرر ان يقضي معهم بعض الوقت في قاعة الاستقبال بمبنى وزارة الخارجية الامريكية، واعتبروها مفاجأة سارة، لأنها تتيح لهم فرصة التحدث معه والتعبير له عن مشاعرهم. وقد استبدت بهم الدهشة حين دخل جونسون اليهم وهو يمسك بوثاق من الجلد، يقود به كلبه الذي يسابقه الى الدخول. ثم جلس، وكانت بداية حديثه - لذهولهم - موجهة الى كلبه، واسمه على نفس اسم فصيلته «بيجل» قائلا له بالحرف تقريبا:

اسمع يا بيجل.. حكاية رجل شرير تخانق مع جاره الطيب، متصورا ان هذا الجار الطيب لا يستطيع الرد عليه. ولكن الجار الطيب يا بيجل استجمع كل قواه، ولكم جاره الشرير لكمة قوية طرحته على الأرض، أله الحق يا بيجل، أليس كذلك؟

لماذا يحق لأصحاب هذا الرجل الشرير ان يشتكوا للآخرين؟.. ما هو رأيك يا بيجل؟»

ويتابع هيكل سرد الحكاية قائلا: «ثم قام الرئيس جونسون وبيجل يسابقه» (الانفجار ص ٨٦٨ - ٨٦٩).

كان هذا بعيد حرب الـ ٦٧، في الماضي غير البعيد، وقبل اقل بقليل من خمسة وعشرين عاما، حين توجه جونسون الى كلبه في حضرة السفراء العرب، او الى السفراء العرب عبر كلبه..

ولم ينس العرب هذه الاساءة، وظلوا يتحينون الفرص لردها مهما طال الزمن، الم يقولوا ان الاعرابي اخذ بثأره بعد اربعين عاما وقال «ولقد بكّرت»!

وحانت الفرصة، وانعقد مؤتمر القمة الاسلامي السادس في العاصمة السنغالية دكار، وبطبيعة الحال ضم المؤتمر بعض ممثلي الدول العربية، على مستوى اصحاب الجلالة والسيادة، او من هم اقل منهم. وتبادل الزعماء التحيات والعناق والقبل ومختلف الروائح!

وتقول الانباء، بأن ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية، هب لملاقاة الامير السعودي والتسليم عليه وتبادل العناق والقبل، الا ان «صاحب السمو»، ولعله كان سفير بلاده في واشنطن، في عهد الكلب بيجل، تذكر صفعة جونسون التي ما تزال «حلاوتها» تحت اللسان العربي، فقرر الانتقام، ورفض بكل اباء وشمم تقبيل عرفات، قائلا «بلا قبل»! ومد له يدا باردة فقط لمصافحته..

ولعل عرفات لم يخسر غير فيروس ايدز واحد، ولكنه تعلم درسا جديدا آخر يضيفه الى الملف الفلسطيني.. هذا الدرس يتعلق «بالجهاد» لتحرير القدس الشريف، الذي تتبناه بعض الجهات. وربما السعودية واتباعها..

لم يجد بوش في العراق يلتسين واحدا!

● بقلم: نهاد جدعون ●

بعد انتصار الولايات المتحدة الامريكية في حرب الخليج على الجيش العراقي (الغازي) اقيمت مظاهرات الابتهاج والنصر في انحاء الولايات المتحدة.

فحرب الخليج بالنسبة لأمريكا كانت مجازفة حربية محفوفة بالمخاطر الجسام، خصوصا وانها كانت على وشك استعمال الاسلحة النووية - ولكن بعد تحقيق اغراضها وادراك مراميها الكولونيالية التوسعية وتحرير النفط قبل زعيم الكويت، اصرّت على الاطاحة بصدام حسين، وانتهجت عدة طرق لاحداث انقلاب عسكري داخل العراق، لكن دون جدوى.

فالحصار الاقتصادي على العراق لم يجد امريكا نفعا، بل زاد الامور تعقيدا، خصوصا وان (٢٠.) الف طفل عراقي لاقوا حتفهم جراء النقص في الاغذية والادوية، وهي جريمة بحد ذاتها، تظهر حقيقة امريكا السوداء كسواد البيت (الابيض).

لقد جاء عباقرة اركان القوات المسلحة الامريكية بقيادة الجنرال كولين باول بخطط عسكرية للاطاحة بصدام حسين، وكسر قوة العراق العسكرية بجحافلها ومعدات جيشها. ان رؤساء وملوك الدول العربية والاسلامية، للأسف، لم يفعلوا شيئا ازاء الحصار الاقتصادي على العراق، بل ايدوا هذا الحصار وطالبوا ببقائه. اذ ان شمائلهم العربية الموروثة تحثهم على اغتنام تلك الفرصة السانحة للتشبث بعروشهم المخلوعة، وضرب العراق القوي عسكريا، ليصبح ضعيفا مهزوما.

فضلا عن ذلك نجد ان للولايات المتحدة مكانة سامية وكلمة مسموعة لدى بعض الدول العربية، التي اصبحت السنتها الببغائية تردد اسم الولايات المتحدة باحترام إلهي وتدعو لها بالعز والعمر الطويل، من المغرب العربي الى امارات الخليج ومن ساحل البحر الى اطراف الصحراء..

لقد ارتكبت الولايات المتحدة ضد العراق مختلف صنوف الظلم والفظائع، واقامت على اجرامها الادلة القاطعة التي لا تقبل الجدل. اذ ان المقابر الجماعية التي تواجدت فيها جثث جنود عراقيين دفنتهم القوات الامريكية احياء، هي جريمة من افظع ما يتصوره العقل من الجرائم، وما يرويه التاريخ عن الاجرام الدولي.

اهذا هو النظام الجديد الذي صورته لنا امريكا قبل مدة ليست ببعيدة.. اهذا هو النظام، الذي يدعو الى مبادئ الاخاء والسلام، والى تطبيق القرارات الشرعية لكل الشعوب الضعيفة.. وليس ضد العراق فحسب. فها نحن نرى بيكر يتوجه الى موسكو لكي يحرر شهادة الدفن لهذه الدولة العملاقة وتاريخها المجيد.. وذلك بمؤازرة يلتسين (الامريكي).

يقينا ان العراق يختلف عن الاتحاد السوفييتي بشيء واحد، انه لا يوجد فيه يلتسين (عراقي) تسانده القوات الامريكية للاطاحة بحكم صدام حسين.

ان الولايات المتحدة لا يهمها ما يكتنف الاتحاد السوفييتي والعراق من مخاوف وجوع ومحن، انما تلك الامور تثلج صدرها وتفرحها.. ما يهمها ويشغل بالها هو تطبيق النظام الاستعماري الجديد.. ومن يحتج ويقف في طريقها معترضا هذا النظام تنسفه نسفا.

الى اين تقودون شباب شعبينا



● انطلقت بنا السيارة واخذنا بالدردشة عن الاوضاع والمشاكل التي تجابه شعبنا ككل وفي فلسطين المحتلة بشكل خاص. ومن جملة الحديث قال صديقي: كنا نشاهد نشرة الاخبار المصورة ولفت انتباهنا جندي من المحتلين يضرب رجلا متوسط العمر، فكسر ذراعه، فما كان من اصغر اولاده (٦١ سنوات تقريبا) الا وهجم على ذلك الجندي مدافعا عن والده. الا ان الجندي وبكل وحشية دفع الطفل فألقاه ارضا. الطفل لم يبك ولكنه شتم الجندي وشرر الغضب يتطاير من عينيه.

بعد مشاهدة هذا المنظر، التفتُ الى ولدي وئام متسائلا: لو حضر عمك الآن وضربني وكسر لي يدي، ماذا كنت تفعل؟ بطبشه. اجاب وئام بسرعة. قلت له: كيف بدك اتطبشه وانا ما قدرت عليه. ولو اردت انت وامك الدفاع عني لكسر لك يدك ويد والدتك. صمت وئام وغادر الغرفة. اما نحن، تابع صديقي قوله، فتسينا الموضوع. عاد وئام بعد فترة وقال: «بابا. بعد ١٥ - ٢٠ سنة اكون انا شاب وقوي. وعمي يكون صار ضعيفا، عندها سأخذ بثأرك واكسر له يديه ورجليه». قلت لوئام: «ولك بتستحي تعمل هيك في عمك اخو ابوك». اجاب: «معلوم. كيف هو ستحي يكسر لك ايدك».

هذه والله حكمة. فهذا الجندي الذي يدفع طفلا صغيرا فيلقيه ارضا، الا يرى فيه اخاه الصغير او ابنه او ابن جيرانه؟ عندما يقوم هذا الجندي بضرب امرأة عربية وتصطدم عيناه في عينيها، الا يرى عيني امه او زوجته او شقيقته؟ هذا الجندي الذي دربوه على القسوة والبطش والقتل بدم بارد، ماذا سيعمل غدا عندما لا يجد عربيا يفش غليله فيه، بعد ان يحل السلام؟

اليس من الممكن ان يستعرض عضلاته ويجربها على ذويه وجيرانه عند كل لحظة طيش او زعل.

الى اين تقودون شبيبة هذه البلاد ايها المتغطرسون. الى اين تقودون افراد شعبي هذه المنطقة ايها الهمجيون؟ أإلى الحقد الدفين والتأثر الثائر والهمجية الفاشية والزعرنة اللااخلاقية؟! ما رأي الكتاب والصحفيين اليهود في هذا. الا يجدر بكم توجيه شعبكم ضد هذا العنف؟ اين العاملون الاجتماعيون؟ اين القادة؟!!

كلمة.. حول النساء

في بلادنا عدد لا بأس به من المنظمات النسائية تعمل في سبيل الدفاع عن حقوق المرأة ومن اجل المساواة بالاضافة الى الاهداف التي تصبو لها كل الشعوب، السلام الدائم والحرية والعيش الكريم.

اليد الواحدة لا تصفق لوحدها وفي الاتحاد قوة.

ان الرجل هو نصف تكمله المرأة. وباندماج النصفين يتكون انسان كامل، لذلك مثل ما نريد، نحن الرجال لانفسنا يجب ان يكون كذلك للمرأة. فان كان الرجل شريفا فواجب المرأة ان تكون كذلك وان كان الرجل هاملا فليس من حقه ان يمنع المرأة في ان تكون كذلك، مع العلم بأن هنالك سيدات كثيرات وكثيرات جدا، يعانين الأمرين من سفالة رجالهن ولكنهن محافظات على شرفهن. وهنالك ايضا رجال نساؤهم ساقطات وصابرون على ذلك فقط لأسباب عائلية ولمنع الفضائح وخوفا على مستقبل الاولاد والعائلة.

انا لست بباحث اجتماعي ولا بعالم نفساني ولكن هذا هو اعتقادي وكذلك اعتقادي هو بأن المرأة ليست سلعة تباع وتشترى او توضع على الرف.

الهدف الاساسي من هذه الكلمة، هي الدعوة الى وحدة وتوحيد الكلمة والعمل النسائي واقترح ان تقوم احدى المنظمات النسائية بالمبادرة والتشاور مع الأخرين ودعوة كل المنظمات النسائية الى اجتماع تداولي حول الأمور التي تهم كل امرأة ووضع جدول عمل من كذا نقاط اجتماعية ونقابية وسياسية يتفق عليها الجميع ويكونون جبهة واحدة يكون لها ثقلها في المجتمع وينشطون سوية من اجل الوصول الى الهدف السامي الذي يتكاتفن في النضال من اجله.

سمعت كثيرات من النساء يقلن، نحن لا نريد ان نتدخل بالسياسة والى اولئك اقول، شئت ام ابيت فان لقمة الخبز والماء وحتى الهواء الذي نتنفسه ممزوج بالسياسة، فلا تتورين ولا تتقاعسن عن العمل الكفاحي بحجة عدم التدخل في السياسة.

لنعمل من اجل سلام دائم

دعونا نعمل بشكل جدي من اجل اقرار سلام دائم عادل مبني على حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار الحكم الذي تراه مناسبا لها. هنالك عدد كبير من قادة حزب العمل الذين قالوا ويقولون الحقيقة وبصراحة متناهية لا مثيل لها حول الحل العملي للقضية الفلسطينية. امثال السيد عيزر فايتسمان وغيره من الحمائم. وفي كل الاحزاب يوجد الذين يتبنون اراء ولكن همسا. وما علينا نحن ابناء شعبي هذه البلاد الا مساعدتهم على قول افكارهم بصوت عال دون خوف او وجل. على شعبي هذه البلاد ان يعملا بشكل مثابر من اجل اجبار الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرار صريح وواضح من اجل سلام دائم وايقاف نزيف الدم والدمار وتبادل الارض بالسلام.

على القادة السياسيين، اعضاء الكنيست، قادة العمال، رؤساء مجالس محلية وبلديات وقادة كل الحركات الداعية الى سلام دائم على مختلف اسمائها واحجامها. الاتصال ببعضهم البعض والخروج لتجنيد شعبي واسع وواسع جدا لليهود والعرب في سبيل ذلك. علينا ان لا نكتفي بالبيانات بل الاتصال الفردي والشخصي والتجند والنزول الى الجماهير والعمال في مصانعها وطرح الاهداف التي يصبو اليها كل عاقل.

● يوسف عبده - حيفا ●

عملاء غربيون بدأوا بجمع معلومات حول خاطفي الرهائن الغربيين

● بيروت - و.ص.ف - أكدت صحيفة «الشرق» اللبنانية ان عملاء اجهزة استخبارات غربية وصلوا في الاونة الاخيرة الى بيروت ويعملون تحت غطاء دبلوماسي لاعداد ملف حول خاطفي الرهائن في لبنان.

وقالت الصحيفة التي ذكرت انها حصلت على «معلومات محددة» من دون ان تعطي اي تفصيل حول مصدرها ان هؤلاء الاشخاص من جنسيات مختلفة الذين يعملون بشكل خاص لدى اجهزة الاستخبارات الامريكية والبريطانية مكلفين بجمع معلومات حول خاطفي الرهائن الغربيين الذين اطلقوا سراحهم اخيرا في لبنان.

واضافت «الشرق» انهم سيحددون، ايضا، جنسيات الخاطفين والدول التي يتعاملون معها.

واشارت الى ان هذه المهمة هي «تمهيد لمساع سياسية يمكن ان تثير ازمات على المستوى الدولي على غرار ما يحدث حاليا ازاء ليبيا».

وتابعت الصحيفة انه من المفترض ان يلي ذلك «تسمية الدول التي سيسعى الغرب لممارسة ضغوط عليها عندما تسمح لها الظروف من اجل انتزاع تنازلات منها». ورأت الصحيفة ان ايران ستكون الهدف المقبل لهذه الحملة.

عائلة المعتقل المقدسي سامي خضر تطالب بتمكينها معالجة ابنها المعتقل

*** المعتقل يعاني التقيؤ والاسهال والالتهاب ولم يقدم له العلاج في احد سجون بيتح تكفا ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت عائلة المعتقل المقدسي سامي صليبا خضر (٣٣ عاما) بتمكينها من ادخال طبيب خاص لمعالجته او عرضه على اي طبيب في معتقله في احدى زنازين بيتح تكفا.

واجرت عائلة خضر عدة اتصالات مع هيئات صحية وانسانية محلية وعالمية من اجل تقديم العلاج السريع له خاصة وانه يعاني من التقيؤ والاسهال الشديد اضافة الى التهاب في الحنجرة وضيق في التنفس.

وكان المحامي محمد خضر قد نقل الى العائلة نبأ تدهور الوضع الصحي لموكله (بعد زيارته) الذي لم يعرض على اي طبيب بينما يقبع في زنزانة صغيرة (رقم ٩) بها طفح مجاري كما ان سقفها «يدلف» ماء!

وكان خضر وهو اب لطفلين وموظف سابق في جامعة بير زيت ويدير مركز العمل التنموي «معا» في القدس قد اعتقل يوم (١/١٠) الماضي حيث امضى (٥٠) يوما رهن التحقيق في «بيتاح تكفا» ثم نقل الى سجن الخليل ومن هناك اعيد الى «بيتح تكفا» - يوم (١٢/٩) الجاري بينما كان في ساحة السجن «اثناء الفورة - الفسحة» ودون ان يسمح له بأخذ ملابسه.

في المغرب:

٢٦ سجيناً سياسياً ينفذون اضراباً مفتوحاً عن الطعام

● الرباط - «و.ص.ف» - علم من عائلات ٢٦ سجيناً ماركسياً لينينياً معتقلين بسجن اوكاشا في الدار البيضاء انهم «يضربون عن الطعام منذ السادس والعشرين من تشرين الثاني الماضي».

وقالت العائلات في بيانات سلمت مكتب وكالة الصحافة الفرنسية نسخاً منها ان هؤلاء «المعتقلين السياسيين» اعلنوا اضرابهم «احتجاجاً على سوء معاملتهم من قبل ادارات السجون» ومن اجل «تحسين ظروف اعتقالهم وتمكينهم من قراءة الصحف والسماح لذويهم بزيارتهم».

وكان هؤلاء المعتقلين حوكموا عام ١٩٨٦ وصدرت بحقهم احكام بالسجن تصل الى (٢٠) عاماً بتهمة «الاخلال بالنظام العام» والانتماء الى منظمة «الى الامام» المحظورة (لينينية - ماركسية).

دعما لزميله «ماجيك»:

النجم كريم عبد الجبار قد يعود الى ملاعب كرة السلة

*** راتبه سيخصص من اجل الابحاث حول «الايدز» ***

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن نجم كرة السلة العربي الامريكي المعتزل كريم عبد الجبار (٤٤ عاما) انه قد يعود عن اعتزاله لمساعدة زميله السابق في فريق لوس انجلوس ليكرز مارفن «ماجيك» جونسون المصاب بفيروس الايدز.

وصرح عبد الجبار الذي اعتزل عام ١٩٨٩ لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية «فكرت مرات عدة بالعودة. ومنذ ان علمت باصابة جونسون رغبت بمساعدة الناس لكي يعرفوا ما هو الايدز». واضاف «وافضل ما يمكن ان اعمله هو ان العب كرة السلة. واعتقد بان عودتي الى الملاعب ستساعد جونسون».

واوضح عبد الجبار انه لا يود العودة من اجل المال واعلن ان راتبه سيخصص من اجل الابحاث الدائرة حول «الايدز» لكنه لم يحدد اذا ما كان سيلعب مع لوس انجلوس ليكرز او نيويورك نيكس.

وختم «لا املك الموهبة او القوة لالعاب في دوري المحترفين لكن علي الانتظار لمعرفة مدى قدرتي في التفوق على نفسي».

في حال ثبوت عدم تعاونهم مع العراق!

الكويت ستمنح اقامات لاكثر من ٣٥ الف فلسطيني واردني!

*** نهاية الشهر الجاري المهلة الاخيرة لتجديد الاقامات للاجانب في الكويت! ***

● الكويت - و.ص.ف - اكد مسؤول في ادارة الهجرة في وزارة الداخلية الكويتية، امس الاحد، انه سيتم منح «اكثر من ٣٥ الف مواطن فلسطيني واردني اقامات داخل الكويت».

ونفى هذا المسؤول في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الانباء التي راجت في الكويت ومفادها ان الفلسطينيين والاردنيين لن يمنحوا اقامات.

الا انه اشترط لمنح الاقامات بان «يثبت» طالبوا الاقامات «عدم تعاونهم مع السلطات المحتلة العراقية» اثناء الاجتياح العراقي بالاضافة الى «موافقة جهة العمل التي يعملون لديها».

ولا يزال يعيش في الكويت حوالي (٤٠) الف فلسطيني من اصل (٤٠٠) الف كانوا في الامارة قبل الاجتياح العراقي. وتتهم الكويت الفلسطينيين بانهم تعاونوا مع العراقيين وتأخذ على منظمة التحرير الفلسطينية موقفها المؤيد للعراق خلال ازمة الخليج.

وقال المصدر نفسه ان اي قرار لم يتخذ بعد بشأن العراقيين المتواجدين في الكويت حاليا والذين يقدر عددهم بثلاثة الاف شخص.

وكانت الكويت حددت ٣١ كانون الاول الجاري اخر مهلة لتجديد الاقامات للاجانب على اراضيها.

من جهته دعا العقيد محمد ابراهيم المجعل، مدير ادارة الهجرة في محافظة حولي (ذات الاغلبية الفلسطينية) في ضاحية العاصمة الكويتية كافة المقيمين ممن كانوا في الكويت بعد التحرير الى ضرورة الحصول على اقامات داخل البلاد حتى لا تطبق بحقهم قوانين مخالفة الاقامة.

وكان المجعل قال في مقابلة للتلفزيون الكويتي يوم الجمعة ان المخالفين سيغرمون بعشرة دنانير كويتية (٣٥ دولار) عن كل يوم تأخير اعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل.



● *اعتقال شاب من مدينة كييف عاصمة اوكرانيا بعد ان ضبط متلبسا بسرقة السكر من احد الحوانيت (يظهر في الصورة وهو مبعثر حوله). وفي احدى البلدات في ضواحي موسكو اقتحم شابان وامرأة حانوتا وضربوا العاملين فيه، اربعة اشخاص، واخذ مئات ارغفة الخبز وعدة كيلوغرامات جبنة و(٢٠) كيس بطاطا وقليلا من السكر والطحين وقوارير الفودكا.*

فيلم امريكي واخر مصري يفوزان باول جائزتين في مهرجان القاهرة السينمائي

● القاهرة - و.ص.ف - فاز الفيلم الامريكي «اوبجيكت اوف بيوتي» (شيء جميل) لمايكل ليندسي هوغ، يوم السبت، بجائزة الهرم الذهبي لافضل فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٥ الذي منح، ايضا، جائزة الهرم الفضي الى الفيلم المصري «البحث عن السيد مرزوق» لداوود عبد السيد.

ووزعت جوائز المهرجان الذي افتتح في الثاني من كانون الاول الجاري واستمر (١٣) يوما مساء السبت في قاعة المؤتمرات في مدينة نصر في القاهرة.

وحصل فيلم «شيء جميل» على جائزة افضل مخرج، ايضا. ومنح البرتغالي جواكيم دو الميندا جائزة افضل ممثل في فيلم «صورة عائلية» في حين حصلت الالمانية كريستينا هينريتش سول على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «اشتباه».

وكافأت لجنة التحكيم الفيلم التشيكوسلوفاكي «الاذان الطويلة» لجوزف سلوفاك بجائزة افضل اول عمل.

كذلك منحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم للفيلم البولندي «سيدات وارامل» لياتوش زاورسكي.

وبدأ حفل توزيع الجوائز بكلمتين القاهما رئيس المهرجان، سعد الدين وهبة، ورئيس لجنة التحكيم الناقد الايطالي، غوغليلمو بيراغي.

واختتم المهرجان بعرض فيلم «درامز اوف فاير» (طبول النار) وهو انتاج مغربي/اسباني/ايطالي/روسي مشترك من اخراج المغربي سهيل بن بركة.

● *سعد الدين وهبة* ●

رئيسة الوزراء الفرنسية تدعو الى مكافحة اليمين المتطرف

* باريس - «و.ص.ف» - دعت رئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون، يوم السبت «مجمل القوى الاجتماعية والمعنوية والسياسية» الى مكافحة الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) واستنكرت موقف اليمين التقليدي الذي «يسهل تغلغل افكار اليمين المتطرف الى ابعد من اي تحالف انتخابي».

وشجبت في كلمة لها امام المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الذي يعقد منذ امس الاول الجمعة وحتى اليوم الاحد في لا ديفانس (غرب باريس) «الهشاشة السياسية لليمين» الذي يتسم «بالمراوغة الايديولوجية» حيال الجبهة الوطنية معتبرة ان ذلك يشكل «خطرا على الدمقراطية».

واضافت ان «اليمين غير القادر على رسم آفاق واضحة مهدد بالانطوائية».

واعتبرت ان خوض هذه المعركة ضد «العنصرية وكره الاجانب» يتطلب من الاشتراكيين «تأكيد قيمهم» وتشكيل «قوة تغيير».

عمال غدانسك ينتقدون فاليسا

* غدانسك - «و.ص.ف» - انتقد عمال احواض السفن في غدانسك البولندية في ظل الوضع الاقتصادي والسياسي المتدهور في بولندا الرئيس ليخ فاليسا، يوم السبت، لانه لم يعرف كيف يحقق التغييرات التي وعد بها.

وكان الرئيس فاليسا يشارك في اجتماع لمندوبي نقابة «التضامن» في احواض غدانسك التي كان يعمل فيها سابقا ككهربائي وكان رئيسا للنقابة.

وقال العمال «لقد وعدت بحل جميع مشكلاتنا لكننا لا نرى اي تحسن» في وضعنا. وقالت امرأة «ان التحول الى القطاع الخاص يستفيد منه البعض فقط» مؤكدة انها لا تتقاضى سوى ٦٠٠ الف زيلوتي (٥٥ دولارا) شهريا.



● *ليخ فاليسا* ●

بحجة انه لم يدن الاحتلال العراقي

سحب الجنسية الكويتية من خالد الحسن!

* الكويت - و.ص.ف. - اصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس الاحد، مرسوماً اميرياً يعلن سحب الجنسية الكويتية من خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

ويوضح المرسوم الذي نشر في الصحيفة الرسمية ونقلته وكالة الانباء الكويتية انه تقرر «سحب الجنسية من خالد محمد سعيد احمد الحسن ومن كسبها عنه بطريق التبعية».

ويرأس الحسن لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني وهو يتمتع بالجنسية الكويتية منذ سنوات عديدة.

وفي تقديمها للخبر قالت الوكالة الكويتية ان خالد الحسن «لم يدن ابان فترة الاحتلال الغزو العراقي البغيض كما لم يدل بتصريحات خلال تلك الفترة تنم عن رفضه لهذا الاحتلال».

وكان مصدر كويتي مقرب من الامير اعلن امس الاول السبت ان الجنسية ستسحب من المسؤول الفلسطيني.

واضاف المصدر ذاته ان عدداً آخر من الاشخاص من حملة الجنسية الكويتية وبعضهم من اصل عراقي يخضعون حالياً للتحقيق بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقي وانه سيتم سحب الجنسية من الذين تثبت التهمة عليهم.

انطلاقاً من موقفها الرافض للمسيرة السلمية

كتلة الاخوان المسلمين تقرر حجب الثقة عن الحكومة الاردنية

*** ومع هذا فان الحكومة ستتجاوز امتحان الثقة بسهولة ***

* عمان - و.ص.ف. - اعلن نواب جماعة الاخوان المسلمين عن نيتهم حجب الثقة عن حكومة المشير زيد بن شاكر فيما اكدت كتل اخرى انها ستمنح الثقة وذلك خلال جلسة ماراتونية لمجلس النواب خصصت لطرح الثقة بالحكومة الجديدة التي شكلت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وفي خطاب القاه باسم النواب الاسلاميين (٢٢ من اصل ٨٠ عضواً في مجلس النواب) قال النائب ابراهيم خريسات ان الاخوان المسلمين قرروا «حجب الثقة عن هذه الحكومة» انطلاقاً من موقفهم المبدئي الرافض لمشاركة الاردن في مفاوضات السلام التي تجري حالياً في واشنطن.

وعدد خريسات ايضاً مطالب النواب الاسلاميين التي استندوا اليها في قرارهم حجب الثقة وهي «واجب الحكومة في تطبيق شرع الله واستئناف الحياة الاسلامية في ميادين التشريع والتربية والتوجيه والاعلام والاقتصاد» اضافة الى المبادرة لاعادة اللحمة الى التضامن العربي.

يشار الى ان جماعة الاخوان المسلمين احجمت بسبب معارضتها لمؤتمر السلام عن المشاركة في حكومة المشير بن شاكر الذي تولى السلطة خلفاً لحكومة طاهر المصري التي استقالت بعد ان وصلت مشاوراتها حول نيل الثقة مع الكتل النيابية الى طريق مسدود.

وفي جلسة الثقة المفتوحة اعلنت الكتل «الوطنية» و«الدستورية» و«الاسلامية المستقلة» والتي تشارك في حكومة بن شاكر انها ستمنح ثقتها الى الحكومة حيث ستعلن النتائج خلال ٤٨ ساعة.

واستناداً الى كلمات النواب التي ستستأنف اليوم (الاثنين) فان حكومة بن شاكر حظيت حتى الآن بثقة ٤٧ نائباً على الاقل وهذه النسبة تمكنها من تجاوز امتحان الثقة بسهولة.

ووفق الدستور الاردني فان لمجلس النواب حق اسقاط الحكومة الجديدة اذا صوتت الاغلبية المطلقة (٤٠ صوتاً زائد واحد) لصالح حجب الثقة علماً ان الحكومة بحاجة الى ثقة المجلس لمزاولة اعمالها رسمياً.

وزير «الامن» يكتفي بابداء «التحفظ»!!

● تتمة من صفحة ١●

مئات اشجار الزيتون من اراضي دير الحطب قبل ايام.

على صعيد آخر القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية في الزبابدة وجنين ورام الله وبيت ريما ونابلس. وقالت مصادر رسمية انها عثرت على عبوات (خراطيش) رصاص اطلقت باتجاه مستوطنة «معالية عاموس» جنوب بيت لحم الليلة قبل الماضية. وقالت مصادر محلية ان جنديا اصيب بحجارة الشبان في جنين وآخر اصيب في مخيم رفح.

هذا، وكما سبقت الاشارة، فقد رفع حظر التجول (نهارا) عن مدينتي رام الله والبيرة وابقي على مخيمات نابلس وعراق التايه وبلدة اذنا بينما فرض الحظر، بدءا من الليلة قبل الماضية، طوال ساعات الليل على مناطق الخليل ورام الله والبيرة ونابلس اضافة الى الامر العسكري بمنع المواطنين من السير على جنبات الطرق في كافة انحاء الضفة طوال المساء ايضا وبدءا من مساء امس الاول ايضا (راجع «الاتحاد» - امس).

وحسب مصادر رسمية فقد تم اعتقال نحو (٢٧) مواطنا من مخيم عسكر القديم خلال الحملة العسكرية الكبيرة التي نفذها مئات الجنود بدءا من ظهر يوم امس الاول. وقالت هذه المصادر ان الجنود عثروا على «اسلحة بيضاء» ومسدسات من صنع محلي وازياء موحدة وعصي وغيرها.

اخيرا فقد سجلت عمليات رشق لجنود ومستوطنين وآلياتهم بالحجارة في العديد من المناطق مثل جنين ومخيمها وعزون وقلقيلية وطولكرم وعنبتا والظاهرية وغيرها.

اليوم، استئناف

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطينيون الذين يدعمهم الاردنيون في ان يتمكنوا منفصلين من مناقشة المسائل الخاصة بالاراضي المحتلة.

من جهته صرح رئيس الوزراء اسحق شمير، أمس الاحد، في القدس بان هذه المسألة الاجرائية ستستغرق وقت الوفدين في مجموع هذه السلسلة من المفاوضات التي تنتهي كما قال في نهاية الاسبوع.

وعلم من مصدر اسرائيلي ان الاسرائيليين وجهوا رسالة الى الاردنيين اقترحوا عليهم فيها اجراء مناقشات غير رسمية أمس الاحد. وحتى مساء أمس لم يتلقوا جوابا. الا ان الاردنيين المحوا الى استعدادهم للقاء صحفيين اسرائيليين الامر الذي كانوا حتى الان يرفضونه.

مع وصول وزير الخارجية الامريكي

● تتمة من صفحة ١●

السياسي والاقتصادي في الاتحاد السوفييتي. وختم بقوله ان «سلوكه كرئيس يجب ان يلقى كل اعجاب واحترام».

وفي موسكو واثر قرار جمهوريات آسيا الوسطى الخمس (الجمعة) بالانضمام الى مجموعة الدول المستقلة سينعقد البرلمان السوفييتي غدا الثلاثاء لمناقشة اتفاق مينسك. ورأت بعض المصادر انه اذا كان لا بد لغورباتشوف من تقديم استقالته فقد يكون هذا الاجتماع فرصة مناسبة.

لكن غورباتشوف لم يتحدث عن اي استقالة في اتصاله الهاتفي مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس الاول بل قال انه يريد المساعدة على جعل مجموعة الدول المستقلة «كيانا قابلا للاستمرار» ورأى انه من المهم ان يستخدم ثقله السياسي «لتجنب المواجهات في المجتمع».

وفي حديثه لمجلة «تايم» انتقد غورباتشوف بيكر والولايات المتحدة لانهما تسرعا في شطب الاتحاد السوفييتي عن الخريطة. وقال انه «قوي بما فيه الكفاية» ليستمر في لعب دور كبير في التطورات الجارية في الاتحاد السوفييتي.

ووصف غورباتشوف قرار مؤسسي مجموعة الدول المستقلة «بالانفصال» عن الاتحاد السوفييتي بانه «خطأ فادح» واعرب عن تأييده «لاصلاح عميق واعادة توزيع السلطة».

واكد غورباتشوف «ما زلت مقتنعا باننا نرتكب خطأ فادحا. ولكنني اريد ان ابقى في مجرى الاحداث.»

جماهير غفيرة تشيع ضحية

● تتمة من صفحة ١●

المنخل لتنقية الرمل قبيل عودتهما الى البيت منهيان بذلك يوم عملهما.

وعندما دخلا الى المنخل لم يبلغا سائق التراكتور «شوفل» بذلك ليتوقف هو بدوره عن القاء الرمل والحجارة الى داخل المنخل، فواصل سائق التراكتور بنقل الرمل والقائه داخل المنخل فوق الشابين اللذين دفنا وهما احياء.

وبعد ان علم سائق التراكتور ان احمد وعبد الرازق موجودان داخل المنخل حاول وباقي العمال انقاذهما بسحب الرمل والحجارة من المنخل الا انهم لم يستطيعوا انجاز ذلك الا بعد ساعة من الزمن وبمساعدة آلة لقص الحديد وتكسير الحجارة. واستدعاء قوات من الشرطة وطواقم رجال الاطفاء والاسعاف الاولي.

وحين تمكن العمال من اخراج الضحيتين من المنخل كان عبد الرازق ما زال حيا يتنفس وقلبه ينبض فيما اصابه شلل في المخ وربما انفجار فيه.

وكان المصابان قد نقلا الى مستشفى «سوروكا» في مدينة بئر السبع وفي اليوم التالي السبت، ثبتت وفاة الشاب عبد الرازق فيما تلقى الشاب احمد العلاج اذ كانت اصابته طفيفة وخرج، امس، وفق رواية الاهالي، من المستشفى.

ويذكر ان جثمان الشاب عبد الرازق قد نقل، يوم السبت، الى معهد ابو كبير للتشريح.

«الجبهة»: عربدات المستوطنين تحظى

● تتمة من صفحة ١●

وكلما اسرعوا في اقتلاع هذه الشوكة يكون ذلك في مصلحة الشعبين».

هذا، وتوجهت عضو الكنيست تمار غوجانسكي باقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه بحث قضية قيام المستوطنين بالاستيطان في البيوت العربية في سلوان والقيام باعمال وانتهاكات قانونية والاعتداء على الاهالي العرب.

وجاء في شرح الاقتراح أن اعمال المستوطنين وممارساتهم تجري في ظل غطاء حكومي يؤكد ان هذه الحكومة معنية بالتخريب على المسيرة السلمية».

كارثة بحرية تودي بحياة مئات المصريين

● تتمة من صفحة ١●

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الاجهوري ان جميع ركاب السفينة «سالم اكسبرس» تقريبا هم من المواطنين المصريين باستثناء عشرة.. ستة فليبينيين وسوداني وزائيري واثنان من ماليزيا.

اما رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الذي توجه الى مكان الحادث فاكد من جهته عند الساعة ...١٣ بالتوقيت المحلي ان مئتين وشخصين انتشلوا احياء.

يشار الى ان «سالم اكسبرس» تؤمن بانتظام الرحلات بين ميناء جدة بالمملكة العربية السعودية وميناء السويس بمصر.

رياضة

بطولة ايطاليا: ميلانو ابتعد بنقطتين

● روما - و.ص.ف - ابتعد ميلانو في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بفارق نقطتين امام منافسه المباشر يوفنتوس في ختام المرحلة الرابعة عشرة التي ستتوقف بعدها المنافسات بسبب عطلة الاعياد.

واضاف ميلانو في غياب لاعبه الهولندي فرانك رايكارد نقطة واحدة الى رصيده على ارض منافسه القوي لاتسيو روما صاحب المركز الرابع. وخلا الشوط الاول من الاهداف ثم افتتح الالماني الدولي كارل هاينتس ريدله التسجيل للاتسيو في الدقيقة ٥٢ (هدفه الثامن هذا الموسم) ورد عليه الهولندي ماركو فان باستن بهدف تعادل بعد ثلاث دقائق (هدفه التاسع).

وحقق سمبدوريا (حامل اللقب) افضل نتيجة له هذا الموسم عندما فاز على ضيفه يوفنتوس صاحب المركز الثاني بهدف سجله مدافعه اليوغوسلافي سريكو كاتانتش في الدقيقة ٢٤. ومع ذلك بقي سمبدوريا في المركز الثالث عشر برصيد ١٢ نقطة فقط مقابل ٢٣ نقطة لميلانو.

وفاز تورينو على فيورنتينا بهدفين سجلهما لنتيني (٢٩) والبلجيكي شيفو (٥٧) وفيرونا على اسكولي بهدف سجله بين (٦٥) وبارما على روما ٣:١. سجل للفائز نيلا (١٥ اثر خطأ في مرماه) واوزيو (٦١) وميللي (٧٦) وللخاسر دي ماورو (١٢).

وتعادل باري الذي غاب عن صفوفه الانكليزي الدولي الموقوف ديفيد بلات واتالانتا صفر:صفر وكالياري وكريمونيزي صفر:صفر.

كذلك تعادل نابولي وفوجيا ٣:٣ علما ان فوجيا اقتنص هدف التعادل والنقطة في الدقيقة ٨٩ بواسطة جيوزيبي سينيوريني الذي سجل ايضا هدفا اول في الدقيقة ٢٢ في حين سجل زميله السوفييتي الدولي ايغور تشاليموف الهدف الثاني في الدقيقة ٧٧. اما اهداف نابولي فكانت من نصيب ميكيلي بادوفانو (١١) والبرازيلي انطونيو كاريكا (٢٠ و٥٥).

وانتهت مباراة انترناتسيونالي وجنوى صاحبي المركز الرابع ٢:٢. سجل للانتر الالماني بريهمه (١٧) وبيتزي (٨١) وللثاني مهاجم الاوروغواي اغويليرا (٦٢) وايرانيو (٧١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١) ميلانو - ٢٣ نقطة ٢) يوفنتوس - ٢١ نقطة ٣) نابولي - ١٩ نقطة ٤) لاتسيو وجنوى وانترناتسيونالي وبارما - ١٦ نقطة.

انتصار تاريخي لكرة القدم التونسية

فوز «الافريقي» التونسي بكأس اندية افريقيا

● تونس - و.ص.ف - هللت الصحف التونسية الصادرة صباح امس الاحد لفوز النادي الافريقي بكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم ووصفته بانه «انتصار تاريخي».

وذكرت الصحف المحلية في عناوينها «يوم النصر للكرة التونسية» و«هنيئا لابطال افريقيا» و«تونس كلها تحتفل بالفوز التاريخي» في اشارة الى مظاهر الفرح التي عمت شوارع العاصمة في نهاية مباراة الاياب من الدور النهائي التي اسفرت عن تعادل الافريقي ومضيفه الاوغندي ناكيفوبو قبيلا مساء امس الاول السبت في كمبالا علما ان الافريقي فاز في مباراة الذهاب ٦/٢ في تونس العاصمة قبل اسبوعين.

والواقع ان مظاهر الفرح كان لها ما يبررها باعتبار انها المرة الاولى التي يحرز فيها فريق تونسي كأس ابطال الاندية الافريقية منذ ٢٧ عاما. وقالت وكالة الانباء التونسية «سجلت كرة القدم التونسية اسمها اخيرا في سجل كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري» التي انطلقت عام ١٩٦٤ واشارت الى «ان الرياضة في عيد» مع دخول النادي الافريقي «تاريخ كرة القدم الافريقية».

يذكر ان الافريقي صاحب اللونين الاحمر والابيض الذي تأسس عام ١٩٢٠ ويدربه الروماني ايلي بالاتشي هو احد اوسع اندية العاصمة شعبية مع الترجي.

وبالنسبة الى الصحف التونسية ايضا فان احراز الافريقي الكأس جاء عن جدارة تعكسها النتيجة العامة لمباراتي الذهاب والاياب.

وتوقفت ابواق السيارات في ساعة متأخرة من مساء السبت لكنها عادت «تعمل» مع وصول بعثة الافريقي من كمبالا صباح امس الاحد.



الاثنين ١٦ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

حملة تنديد كبيرة بجرائم المستوطنين ضد أهالي المناطق الفلسطينية المحتلة

● فايس وسريد: ممارسات المستوطنين تحمل طابع التمرد على سلطات الدولة ومؤسساتها المنتخبة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد الوسط السياسي في البلاد، أمس الاحد، حملة واسعة من التنديد بعربدات المستوطنين ضد أهالي المناطق المحتلة.

فقد نددت كتلة «العمل» البرلمانية بشدة بحملة الاعتداءات الاستيطانية على ممتلكات الاهلين الفلسطينيين في منطقتي رام الله والخليل. وقال عضو الكنيست شيفح فايس ان ممارسات المستوطنين تحمل طابع التمرد على سلطات الدولة. ويدعو حزب «العمل» الحكومة الى اتخاذ اجراءات رادعة فورية ضد هذه الممارسات المنفلتة من كل عقال.

كما نددت بهذه الاعتداءات حركة «سلام الان». وقالت، في بيان أصدرته أمس، ان الحكومة تشجع السلوك العنيف لجماعات المستوطنين المسلحة وتمول نشاطات هذه الجماعات.

وقام أعضاء الكنيست يوسي سريد وديدي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام)، أمس، بزراعة عشرات أشتال الزيتون في المكان الذي اقتلع منه المستوطنون اشجار الزيتون في الاسبوع المنصرم. وقد التقوا هناك وزير «الامن»، موشيه آرنس، فطالبوه باتخاذ أقصى الاجراءات لكف أيدي المستوطنين عن أهالي المناطق المحتلة.

وصرح يوسي سريد بأن ما يقوم به المستوطنون من ممارسات اجرامية هو تمرد واضح على الحكومة والمؤسسات الدمقراطية المنتخبة وعلى الجيش والشرطة ومن شأن عدم قمع هذا التمرد أن يؤدي الى نهاية نظام الحكم الدمقراطي والى حرب أهلية.

وجاء في نبأ لاحق أن أحد قادة عصابة «غوش ايمونيم»، بيني كتسوبر، قام باقتلاع الاشتال التي غرسها أعضاء الكنيست الثلاثة ونقلها الى مستوطنة «الون موريه».

ومقابل الاحتجاجات السالفة وعلى النقيض منها قالت عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) انه بدل التنديد بالاستيطان ينبغي على الحكومة أن تكف فورا مفاوضاتها مع رؤساء الانتفاضة في الدهليز أو في الغرف على حد سواء.

أما عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) فاتهم وزارة القضاء بمنح حصانة لقيادة الانتفاضة بينما «يقف المواطن والجندي بمفردهما قبالة الارهاب العربي». ولهذا – أضاف – فان العمليات الانتقامية لجماعات المستوطنين هي نتيجة حتمية!

موجة برد قارس تجتاح البلاد، بعد الفيضانات

* فيضانات في اسدود وانهيار جسر * ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا بحوالي نصف متر *



● الجسر الذي انهار، يوم الجمعة، بسبب مياه السيول على شارع يفنه – بيت عوفيد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المنطقة الساحلية مصحوبة بعواصف رعدية واستمرار موجة البرد التي تجتاح البلاد.

وعانى سكان البلاد من الفيضانات التي شهدتها في نهاية الاسبوع وهذه المرة مدينة اسدود وخاصة حي ميخكشفيلي فيها وللمرة الثانية عانى سكان هذا الحي من موجة الفيضانات بسبب فيضان وادي لخيش حيث استيقظ السكان صبيحة يوم الجمعة واذا بهم وسط بركة كبيرة من المياه الجارية وتنتظرهم قوارب سلاح البحرية من اجل القيام بالمشتريات.

وانهار الجسر الواقع على الشارع يفنه – بيت عوفيد بالقرب من قرية هنفيد جراء الفيضانات مما ادى الى اغلاق الشارع امام حركة السير.

كما تسببت الامطار والعواصف الرعدية بقطع التيار الكهربائي لعدة ساعات يوم السبت في منطقة الشارون ونتانيا ورعنانا وبيتح تكفا والخضيرة وكذلك في عدد من قرى الجليل. وذلك بسبب الطلب الزائد على استهلاك الطاقة الكهربائية للتدفئة وادى ذلك الى ضغط على محطات الطاقة وتعطيل اجهزة التزويد المحلية.

وارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بسبب مياه السيول التي سقطت خلال الاسبوعين المنصرمين بحوالي نصف متر فوق الخط الاحمر، بحيث دخل الى البحيرة حوالي (٧.١) مليون متر مكعب من المياه.

وبدأت عملية ضخ المياه من البحيرة منذ يوم الجمعة بوتيرة (٦٠٠) الف متر مكعب، يوميا، ونقلها الى خزانات مياه الينابيع في منطقة الساحل. كما بدأ ضخ مياه وادي «ساعر» في شمال هضبة الجولان السورية المحتلة الى بركة «رام» التي تعتبر خزان مياه اساسي للزراعة في الجولان.

العثور على جثة مواطن من البقيعة قرب وادي سلامة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – خيم الذهول والحزن على أهالي قرية البقيعة، يوم أمس، بعد ان تنامى اليهم خبر العثور على جثة المرحوم ابو يوسف سلمان سلامة، (٥٦) عاما، والذي وجد مقتولا، صباح أمس قرب وادي سلامة.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، شاروني، لمراسلنا: «عثر صباح اليوم (امس – المحرر) في منطقة مسغاف على جثة رجل. ووصل الى مكان الحادث على وجه السرعة قادة شرطة الجليل بقيادة الضابط رامي لاهب، قائد لواء الجليل، وقسم التشخيص الجنائي وبعض المحققين. وقد تم نقل الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير».

وقال الناطق أن هناك شكا بأن الحديث يدور حول جريمة قتل!!

وتابع الناطق قائلا: بعد التحقيق الذي قامت به شرطة «مسغاف» بقيادة الضابط باروخ بريمر، تم التعرف على هوية الرجل المقتول وهو من البقيعة.

وكان المرحوم قد خرج من بيته صباح يوم السبت (١٢/١٤) وشوهد في ساعات الظهر في قرية بيت جن. ولكنه تأخر في العودة الى بيته، الامر الذي أثار القلق لدى ذويه.

الوزير رفائيل ايتان:

معاملة الشرطة للمستوطنين في سلوان فضيحة!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس الاحد، معاملة الشرطة للمستوطنين في سلوان فضيحة!! اذ انها اتخذت تدابير ضد المستوطنين خارج اطار صلاحياتها.

وقال ايتان ان من واجب الشرطة الحفاظ على القانون والنظام وان لم يستطع قادتها تنفيذ هذه المهمة فعليهم تقديم استقالاتهم من مناصبهم!

ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الثاني بـ١.٠٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء عن شهر تشرين الثاني الماضي ارتفاعا بنسبة (١.٠٪).

واعلنت دائرة الاحصاء المركزية، التي اذاعت نسبة جدول الغلاء يوم امس الاحد، ان هذا الارتفاع البسيط جاء نتيجة لانخفاض اسعار الخضروات والفواكه بنسبة (٦.٦٪) وكذلك اسعار تكاليف الدراسة والثقافة والترفيه بنسبة (٤.٠٪).

واضافت ان جدول الغلاء السنوي للسنة الحالية بلغ اقل من (٢.٠٪).

وقال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس، معقبا على جدول الغلاء، ان السكن الذي كان عاملا اساسيا في ارتفاع جدول الغلاء، وازدياد وتيرة التضخم المالي في الاشهر السالفة كان خلال الشهر المنصرم عاملا في انخفاض جدول الغلاء.

واضاف: لكن المسألة الاساسية والمقلقة والملتهبة تبقى مسألة تفشي البطالة والتي تشمل، حاليا، اكثر من (٢١٠) الاف عامل وعاملة.

وقال كيسار ان الاتفاق الذي وقعته قيادة الهستدروت مع الحكومة وارباب العمل في ايار الماضي للاسف لم يتم تنفيذه، لان من شأنه التسهيل في ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل. واضاف: اعتقد بانه ينبغي خلق وضع طوارئ في المرافق الاقتصادية حول قضية البطالة قبل ان تؤدي الى عدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي الذي يمكن ان يؤدي الى عملية نزوح جماعية بين اوساط الشباب الى الخارج.

ارتفاع اسعار البيض بنسبة ٢٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من صباح امس الاحد ارتفعت اسعار البيض بنسبة ٢٥٪.

ويبرر الموزعون، الذين اعلنوا ذلك لوزارة الزراعة، ارتفاع اسعار البيض انه يهدف الى تصفية الفائض من البيض الذي تراكم في «تنوفا».

وقال مساعد وزير الزراعة، داني كريتشر، ان وزارته تعارض بشكل مطلق ارتفاع الاسعار الذي يتنافى ومصالح المزارعين والمستهلكين على حد سواء.

وستعقد الوزارة اجتماعا مع موزعي «تنوفا» للبحث في الموضوع.

واصبحت اسعار البيض، حسب حجمه، على النحو التالي:

* بيض رقم (١) – (١٢) بيضة (٥.٩٩) شيكل (٥.٠٤ شيكل سابقا). * بيض رقم (٢) – (٥.٥٩) شيكل (٤.٦٨ شيكل سابقا) * بيض رقم (٣) – (٥.٠٩) شيكل (٤.٣٢ شيكل سابقا).

في السنة المقبلة:

تخفيض قيمة الشيكل تتراوح بين ١٦٪ – و١٨٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نسبة تخفيض قيمة الشيكل المتوقعة في السنة المقبلة ١٩٩٢ ستكون موازية لوتيرة التضخم المالي الذي يتراوح بين ١٦٪ – ١٨٪ هذا ما اعلنه اقتصاديو بنك «ليئومي».

ويقدر الاقتصاديون المذكورون ان امكانية تخفيض قيمة الشيكل خلال العام المقبل واردة خاصة وان قيمته ارتفعت منذ بداية السنة الجارية بحوالي ٥٪ مقابل سلة العملات الاجنبية وبحوالي ٢٪ مقابل سعر صرف الدولار الرسمي «يستيغ». وقالوا ان استمرار الطلب الضعيف على الدولار في الاسواق العالمية يؤدي الى انخفاض الطلب عليه في عملية التجارة بالعملة الصعبة.

ويتوقع الاقتصاديون ذاتهم، ايضا، بانه اذا حصل استقرار في الاتحاد السوفييتي فان هذا الامر من شأنه ان يؤدي الى تعزيز اضافي الى المارك الالماني خاصة مقابل الدولار.

وفي ما يتعلق بالاستثمارات ينصحون المستثمرين الذين يفضلون الانتظار خارج لعبة البورصة بسبب انخفاض الاسهم، مؤخرا، التوجه الى الايداع بالشيكل مثل الايداعات قصيرة الاجل – «برايبم».

من جهة اخرى ينصح اقتصاديو بنك هبوعليم المستثمرين تركيز توظيفاتهم في سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء لفترات قصيرة نسبيا. اما في ما يتعلق بسندات الدين المربوطة بالعملة الاجنبية يقولون انه لا يتوقع تخفيض حاد مرتقب في قيمة الشيكل.